

كونه مطلوباً للرب تعالى وذلك الفعل مكتسبه من ذلك الوصف صفته ينصب بها كما لا ينصب المذنب
 فالنوب المصوب خبر ومنه والتصبيغ الذي هو فعل الفاعل خارج عنه وشرط فيه كذلك العبادة وتام^{مل}
 اذا قلت تمت اجلالاً كيف صار القيام مكتسباً بصفة الاجلال ولما هاله لم يكن لا مجرد فروض فتأمل القيام
 وقوم بالاجلال واشبه سى بما الروح والبدن فالقيام هو البدن والاجلال هو الروح والقصده
 كلف الروح في البدن ومن قائل هذا المعنى لم يتخارجه شك في انها لو كن مقارنة للفعل مقومة
 له اخذت في ماهية العبادة التي هي مجموع الفعل المذموم ولم يت القارنات خاصتها بالبدن فان تلك مقارنة
 ذكورية والمقارنات الحكيمة حاصلة في جميع الصلاة لا ترى ان القيام اجلا مقارن له دائم معه وان
 وصفناه بالخروج عن الماهية في الفعل فهو من جهة دون جهة وهو معه كالفاعل والمفعول اذا نظر^ت
 الى الفعل وجبت له خروجاً من وجه ودخولاً من وجه وحديث الخطيب الوالد رضى الله عنه وكنت أسمعهم
 منه اختلف الناس في شدة الخيبة من جأ الى ما ترده هل هو محض من او مسوخ في الساقطة^{تقر}
 فلا ترجعون الى الكفار الذي اختار انه مسوخ وفيه للعقد في بعض المعقود من الله تعالى الذي
 ان يحدث من امر ما شاء لا ينبغي ان يقال انه تخصيص لان التخصيص بيان المراد فيكون قد اطلق في
 العقد العام وانه يدب الخاص والنبى صلى الله عليه وسلم يترى عن ان يظهر في المعقود خلافه بل
 صلى الله عليه وسلم اطلق اللفظ بما شاء الله تعالى من غير راد لا عموم ولا خصوص بل ما شاء الله تعالى
 ثم جابة البيان من الله تعالى تخصيصاً من عند الله تعالى وحديث الخطيب رضى الله عنه كل من زرع

او صاحب مزرعة قال لزرع له الا ان يكون فلاحا يزرع بالمقاسمة بينه وبين صاحب الارض كعادة السامرة
 فان الزرع يكون على حكم المقاسمة على ما عليه عمل السام واما المرأة وارى وجهه من جهة القطار الفلاح
 كما نخرج عن المتدبر لصاحب الارض بالشرط المعلوم بينهما فيثبت على ذلك واذا عرف هذا وقدى
 شخص على ارض وعصبها وهي في بيع الفلاح فزرعها على عادته لا يقول الزرع للعاصب بل للعصوب
 منه على حكم المقاسمة وهذا فائدة تحليلية تنفع في الاحكام وحديث بحقه ففهمه الله برحمته ولنت
 اسمعه منه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا ارجلكم الى المرافق
 امنوا سكونا ما مورى الا ان بالصل وقت الصيام او للذين امنوا القاء من الصلوة لما دل عليه
 الشرط فلا يكون اما مورى الا وقت الصيام الصلوة وفيه محبت والاظهر الثاني وهذه قاعدة شريفة
 ينشأ عليها مباحث كثيرة وفيه للاختيار الثاني قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلعتم النساء فطلقوهن
 فطلق الامر ما دل الشرط عليه ومن المباحث المتعلقة بماذا قلت يا زيد اذا غابت الشمس فصل هل
 ما مورى كان ولا يكون ما مورى الا وقت الزوال وهو المختار ولا ير عليه ان يختار ان الامر قدم التعلق
 لان التعلق بحبه فالنقل انما هو بفعله وقت الزوال وبالقائمين وقت الصيام ففهم بهذا الصيد
 متعلق الامر ولا ير عليه ان يختار في قولنا ان طلعت الشمس فامتنع ان لا يتبع ما يقع عند الطلوع
 فافهم هذا فان من تفاهيس المباحث ولما حجة منقول لكن حكى قول الشافعي في الآية ان ظاهرها
 ان من قام الى الصلوة فعليه ان يتوضا فتأملت كلامه لم يقل عليه ان يتوضا اذا قاموا الى الصلوة

فانظر ما انفع قائل كلام العلماء من ان الله عندهم لا سيما امام العلماء وخطيبهم محمد بن عثمان بن قتيبة وقد
تكلم بالوالد في تفسيره على هذا الصيا واطال فيه ذكره عند الكلام على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتكم الرسول فقوموا يعني ايديكم نحو الكوفة وجبت بخط ابن عثمان عليه قوله تعالى ولا هم يحزنون
فيل انه في الخبر فلا يلزم في الحزن وجوبه على خليم ان هم يحزنون الخبر فقد يروى عنده على
لا يحزنون كما اذا دخل النبي على الفل الموكل بتقدير التاكيد داخل بعد النبي لا قبله وما اشبه ذلك
وقد مر في اللفظ بلا مقابل بها لا خوف عليهم ولا مسلطه على يحزنون لا على المحذور وسبب المحذور
يقول بتخفيف ما مضى لان الذي يمكن ان يرفع الفاعل الذي يمكن تحويله الى المسبب امثل
يقوم اصله بقوله من زيد فافتقى الثقة به المحذور هذا لا يتأني في غيره سمعت الشيخ الاول
يقول وقد ذكره في المنادى الحمد لله من تصانيفه من قواعد الفلاسفة الفاسدة ان
الواحد لا يصدر عنه الا واحد لانه فكونه مصدرا لا يتألف لكونه مصدرا
المفهوم ان كان له اخلين في الذات لزم التركيب او خارجين فهم التسلسل المتبع او
الانتماء الى التركيب الى اخر ما ينظرون من المشبهة وهذا الذي قاله بعضه يلزمهم
في الواحد الصادر مع كونه صادرا عن الذات والنسب عنده هو مثبتة فيقال له
الصادر وتأثيرا لقا منه في اما ان يكون اخلين او خارجين واحدهما داخلا والاخر خارجا
وبعض كل قسم بقضوه به قبيين فساد كلامهم واثبات المستعان سمعت الشيخ وقد ذكر

قول عبد الغني بن سعيد الحافظ ان الرجل الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
 انه ولى اهله في رمضان سلمه بن مخزومي انى وان ذلك كان بها لانه اصح من قول
 ابي اسحاق لميلان ابن اسحاق لم ينفرد به بل روى الترمذي ايضا وحسنه وان رجل
 اسناد بهاب وان المختار بهذه النسخا واقفان وان حديث ابي هريرة في الوقاع وحديث
 سلمه بن مخزومي الطار قال وسوا كان المهمل في الحديث ابي هريرة هو سلمه بن مخزومي
 قد وقعت له وقفتان امر كان غيره سمعت الشيخ يقول بعد ان ذكر اختلاف الفقهاء في لو
 تتبعت مواقع لوم من الكتاب العزيز والكلام الفصيح فوجدت المستقر فيها انتفاء الاول وكون وجود
 لو فرض مستلزما لوجود الثاني اما الثاني فانه ان الترتيب بنية وبين الاول مناسبا ولم
 يخلق الاول غيره قالما في مستف في هذه الصورة كقول تعالى لو كان فيها الهمة الا الله
 لفسدنا ولقول لقائل لو جئتني اكرمك لكن القصد ما لا اعظم في المثال الاول ففي الشرط
 مرد اعلى من امعاه وفي المثال الثاني ان الموجب لانتفاء الثاني هو انتفاء الاول لا غير وان
 وان لم يكن للترتيب بين الاول والثاني مناسبا لم يدل على انتفاء الثاني بل على وجود
 من باب الاول ليقول بعد العبد صهيح لولم يخف الله له فعيه فان العصية مستفية
 عند عدم الخوف فعند الخوف اولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه حتى
 اخر بخلافه ما يقتضي وجود الثاني لقولنا لو كان انتفاء ما كان حيا فان انتفاء الاخر
 سنة

قد عطفها غيرها بما يقتضي وجود الحيوانية قال وهذا ميزان مستقيم بطريق محض ووردت
لو وفيها معنى الامتناع وخاصة بفرض ما ليس يواقع واقعاً اماً في الماضي والحال وهو لاكثر

او المستقبل وهو قليل لقوله

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رسا من الارض سائب

لظن صدى صوتي ولو كنت ميتة لصوت صدى اليك يهني ويطرب

وقوله

ولو ان ليلي الاخيرة سلمت لي ودوني تربة وصفايح

سلمت خيلم التباستدوا ردا الهيا صدى من داخل

المرغية ذلك من الامثلة وقد ترددوا على ان لجرم كدب كقول لو بانيت باطنها رقلت فلبت

من هذا الهمم لان امتناع الاول غير مفوض فيها بوجه والاستئصال الذي دل عليه جاروا

والنكار كونها متناعية بحجة الضرورية ودعوى ذلك مطلقاً مفوضاً ما لا قبل والضابط

فيه ما ذكرته واشتركت فيه

مدلول لوربط وحده ثان ما دل في ساق الزمان

مع استفاد لك المعنى م حقا بلاريب ولا توهم

اما الجواب ان يكن مناسباً وليس غير مترطه مصاحباً

فاحكم لما ينبغي ايضا واعلم

بأن كلاً له محله في العدم

اوله لكي مناسباً واجب

من باب اولى ذلك محله لازماً

وفي مناسب له اذ يفقد

مناسب سواه وقد لا يوجد

هذا اجواب لو بنفسه محصل

ممنوع وواجب ومحتمل

ومعظم المقصود فيما يجب

ايماناً في يطلب

مثاله فهو الذي لو لم يحذف

لما عصى الله ولا

ومعظم المقصود في المنع

بيان في شرط الذي ادعى

قلت وهذا ملخص ما ذكره في كتاب كشف القناع في حكمه ولا امتناع كما عرفت الآن في

بلاء الشام فتمت من هذا الكتاب فلذلك كتبت هذا السيفاد فهو كما تراه في التحقيق سمعت

الشيخ نقول وقد سئل عن قول الشاعر

ان الحفريات الغرطين بالفضي

واسيافاً يقطعون من نخودها

انما قال بالفضي والمرقيل بالدجى كما هما اذ الفت وقت الضحى كان ابلع واول عظمها فان

القليل يلع في الدجى ولا يلع في الضحى الا اكثر سمعت الشيخ يقول وقد سئل عن معنى الوضع

في قوله سلم بن الأكوع رعى اشترعته يخاطب الذين اخذوا القاح النقي صلى الله عليه وسلم

حين ما هم بالسهام واليوم يوم الرضع الرضع الليام اي اليوم يوم كما نأه الليام يقال

رضع يرضع شئ اسمه بكسر الضاء في ماضيه وفتحها في مضارعه ورضع يرضع بالكسر
في مضارعه والفتح في ماضيه عكس الاول اذ الكلام الرجل راضع الى ليم سمعت الشيخ
وقد سئل عن حيدف التي ذكرها العباس رضي الله عنه في قوله

حتى علائك المهيمن في حيدف عليا تحتها النطق فقال حيدف هذه المروءة الياس بن
مضرب بن زهير بن معدان بن عدنان قال وكانت من سرة فناء العرب واخذ بيكر من
بنائها ما يطول شرحها قالت الشيخ رحمه الله لم يقول المصلي في الاعتدال كئنا لك عبد
ولا يقول عبيد مع عود الغيرة كئنا على جمع فقال لانه فعقد ان يكون الحق احمد بن
مخزلة عبد واحد وقلب واحد سالت الشيخ لم لا يقرق الحال عند الصوفية بين ابي الصديق
واخفاها وقد نظر القرآن على تفصيل الاخفاء فقال المراد ان قلب الصوفي لا يميز بالاء لان
لانه لا يرى غير الله فكما بالنسبة اليه سواء وان كان المراد من حيث هو افضل من الجبر
من حيث هو سالت الشيخ ما الحنت العظيم المشار اليه في قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنت
العظيم فقال هو الف على انكار لعبت المشار اليه في قوله تعالى واسموا باسمي جهدا ميامنة
لا يعبث الله من عوت سئل الشيخ عن قول الله يفي الرضف فاني ان اري الدنيا رطبي
فلعل اري الله يار سمعي وقول القاف في العاضل

مثلثة الذكر السمعى كافي انتهى هذا بالاحداث

فقال وكتبته من خطه قول المترشح بحيل ثلاثة معاني هي مفهومات ثلاث قواعد احدها قال الخ^٢
وغير الوجودات اربعة وجود في الاعيان ووجود في الازهان ووجود في البيات
ووجود في النبان وانا اقول هذه الوجودات الاربعة في كل موجود موصولا كان او محسوسا
فالكان محسوسا فيزاد خامسا وهو الوجود في المحسوس والامتد معرفة فلا حاجة الى التطويل
فيها القاعدة الثانية الردية تكلم الحكماء هل هي بالانطباع او باليقال الشاع وسبب هذا موقوف
في محله فلا حاجة الى التطويل به القاعدة الثانية ان المحسوس هل هي كالحجاب او كاللطفات
وفيه خلاف اذا عرفت هذه القواعد الثلاثة مدحونا الى الاحتمالات الثلاثة وهي في قوله
ارى الله يا رب في احد هان ارى الله يار في محلهما بطرفي الى فلك شعاعه لهما متكون
الرد بتحقيقه والبالاستعانة حقيقة الثاني ان ارى الله يار بانطباعها في فلكي فالردية
حقيقة والمبا في طرفي الطرفية مع هي نصا حقيقة وان كان محلهما كذا اقل من جميع الاشياء
والثالث ان ارى الله يار في قلبي بطرفي الذي هو كالطاق في الكشف على عنها فالردية على
هذا على قول من يجعل المحسوس كالطاقات حقيقة وعلى قول من يجعلها كالحجاب مجازا^٢
بطرفي الاستعانة على القولين هذه الاحتمالات الثلاثة في ارى الله يار بطرفي واما ارى الله
جميعي فعينه ثلاثة احتمالات ايضا احدها الاول وعلى هذا يكون ارى مجازا عن اسمع والله
حقيقة وادفع الردية عليها الامارة السمع المتعلق بلقطها فهو من مجاز التركيب فتدبر فيه مجاز

الافراد ومجاز التركيب لفظها والباء للاستعانة الثاني الثاني ويكون امره مجازا عن اسمع
 والديار مجاز في الافراد عن لفظها الحاصل في الحزن تنزيلا لفظ منزلة المعنى والباء للقرينة
 والمجاز في الفعل والفعل من مجاز الافراد الثالث الثالث نقل قول من يجعل الحواس
 كالطاقات يكون امره عكس ان يكون حقيقة وعكس ان يكون مجازا وكذا الديار ما الحقيقة
 فيها فلان الديار يمثل في قلب السامع بسامع لفظها فيكون السمع استغناء في حصول
 معناها في القلب واما المجاز فلان الحاصل في القلب علم عنه فمرو سمع عنه فمرو
 اخبرني فوصفه بالروية ولم يحصل من حاسة الروية عجزا اذا عرفت هذه الاحتمالات
 في بيت الشريف الرضي قال بلغ امراد المعنى الثالث وهو فاني ان فيه سها قلبي جيب
 سماع لفظها وهذا المعنى كسفة الفاضل بقوله مثله الذكرى وقال السمع لا يظنوا بنا خبا
 او طاق ولا يبلغ انه حبله كالطاق واسأله الى حضوره في قلبه بقوله كان اعنى
 هناك وقال بلا حادق من الخضوع والذلة والمحبة ولما في مد الاصداء الى مواضع
 المنظور وتعلقها من مكان الى مكان من زيادة التمتع والنعيم وهو المراد بالتسنى والتسنى
 اعلم ذكرنا لوالد الرضي اشغفه مرة ما قل السهيل في قوله صلى الله عليه واله وسلم او
 يخرج هروان فيه دليل على حب الوطن ثم قال احب حب الوطن ان يقال تحركت نفسي لما
 في الاخراج من فوات ما ندب اليه من اياما يقعد وهذا هو فان ذلك مع المنذوب وكان

مترقب ومع الاخراج منقطع وذلك هو الذي لا ينفي عنه الانبياء اعظم منه لانه امتثال امر
 الله تعالى وامام فارق الوطن فهو امر جبلي والنبي صلى الله عليه وسلم ارجل واعلام مقام
 من الوقوف عند به في هذا الوطن العظيم حفرت الوالد رحمه الله مرة في ختمه وقد
 وصل القرأ الى سورة الاخلاص فقرأها ثلاث مرات على العامة وكان على يمينه قاضي
 القضاة عماد الدين علي بن احمد الطرسوسي الخفي فالتفت الى الشيخ وقال في خاطري دائما
 ان اسال عن الحكمة في لطباق الناس على تكرارها ثلاثا فقال له الشيخ لانه قد ورثها بعدل
 فلت القرآن فحصل بذلك خفة فقال القاضي عماد الدين فذكر لا يقرأها ثلاثا بعد الواحدة
 التي نقصتها الخمة التحول خمتان فقال الشيخ مقصود الناس تحقيق ختمه واحد فان القاري
 اذا وصل اليها قراها ثم اعادها مرتين كان على يقين من حصول خفة له اما التي قراها من الخمة
 الى اخال القرآن واما ان يقرأها ثلاثا وليس المقصود خمة اخرى وهذا معنى
 ملح سمعت الشيخ يقول في الدرس نقل الشيخ ابو حامد مذهب الزهري ان المحدثين لا انتفاع
 به قبل الدواع ونقله صاحب التمهدة قال انه ليس بحسن وهو صحيح وزاد فقال انه وجب له
 عن ابن القطان ان الزهومة التي فيه بحسبه خير كسوب من جنس وهذا اخلاف مذهب الزهري
 فجعله اياه ليس بحسبه ونقل الرازي ما في التمهيدون ذكر كون الزهومة بحسبه وجعل كالتوب
 الجنس فاهما ان ظاهر محل الانتفاع به مطلقا وليس بحسبه وزاد بعضه ونقل الوجه انه يجوز

اكله قبل الدواع وهذا كما اودعه كلام الراقي وليس بحجة وانما باقى ذلك على مذهب
 الزهري اما عندنا فلا وجبت بحجة الشيخ ذكرت عند الاصطلاح في قول المصنف باسمك
 اللهم وصفت جنبي وباسمك ارفع فارت ان اقول انشاء الله ارفع لقوله تعالى
 ولا تقولن حتى ان ذلك لم يرد في الحديث في هذا الذكر المقول عنه النوم ولو كان مشروعا
 لذكره النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم فطلبت فرقا بينه وبين كل ما
 يخبر به الانسان من الامور المستقبل المتعبد فيها ذكر المنة ولا يقال ان ارفع حال ليس
 بمقبول الامر به احدهما ان نفظه وان كان كذلك لنا بعد ان رفع حسب المصنف ليس
 حال اصطلاحه والثاني ان استجاب للنسبة عام فيما ليس معلوم الحال او المعنى وظهر في
 ان الاولى الاقتصار على الجارية في الحديث في الذكر عند النوم بغير زيادة وان ذلك ليس
 على قاعدة يفرق فيما بين تقدم الفعل على الجار والمجور وتأخره عنه فانك اذا طارفع
 جنبي باسمك كان المعنى الاخبار بالرفع وهو عمدة الكلام وجام الجار والمجور
 بعينه لك تكملة واذا قلت باسمك ارفع جنبي كان المعنى الاخبار بان الرفع كائن في جنبي
 وهو عمدة الكلام فافهم هذا السر اللطيف وقام له في جميع موارد العربية تحب ما يطرأ لك
 بمشرف كلام المصنف صلى الله عليه وسلم ملازمة المحافظة على الادكار الماثورة عنه عليه
 افضل الصلوة والسلام واياك ان تنظر الى اطلاق ان الجار والمجور فضلة في الكلام متاخرا

اني فاعل غدا لان مشأ الله
 فقلت في نفسي ان ذلك

على الاطلاق بل تأمل موارد تقديمه وتأخره في الكتاب العزيز والسنة وكلام الفصحى وتفهم
هذه القاعدة الخفية التي تفهم بها اللفظ والمعنى واعلم انك لابد من المحافظة على قواعد العربية
وعلى فهم معنى كلام العرب ومقاصدها وقواعد العربية يقتضي ان الجبر والمجور فضل في
الكلام لا محالة لوان الفعل هو المخرجه والاسم هو المخرجه فلهذا افضل الكلام موضع ثم قد
يكون ذلك مقصود للتكلم وقد لا يكون على هذه الصورة فانه قد يكون المخرجه والمخرجه
معلومين او كما المعلومين ويكون محط الفائدة في كونه على الصفة المستفاد من الجبر والمجور
كما نحن فيه فان المصنوع وضع جنبه معلوم وفيه كالعلوم وانما قلنا كالعلوم ولم نقل معلوم
لانه قد عرفت حكمة الخبير في اشتراكه وقد جاء مردى من حجة العز بن فاب السام يقول له
عنه قال لك ملك الامرا باي مستند تكتب على كتاب بعلبك وهو ملك غيرك بغير اذن صاحبه
وقد افسدت كتابك التلب لنا هو اهلك وكان الوالد قد كتب على مكتوب قد مسحنا من
بعلبك اثبات باطل فلا يعتربه وكان قد صدق الحق والخشية من الاعتراف بالكتاب فاخذ الوالد
ورقاؤه وكتب من راس القلم اعطاه للبريدي لم يوصل الى ملك الامرا بوضه ان قيل ما
مستندك في الكتاب على كتاب بعلبك فالجواب ان مستند كتاب الله وسنة رسول الله
عليه وسلم واجماع المسلمين والقياس اما الكتاب الله فقول الله تعالى الحق الحق ويبطل الباطل فابطل
الباطل من سنة الله فكتابي عليه لا يبطل لذلك وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من ابي

منكم منكره فليخبر به يده وكتابتى عليه تضيء يدي وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقول او يقوم بالحق حيث ما كنا لا تخاف في الله لومة لائم فكتابتى عليه من القيام بالحق وقال
 تعالى واذا اخذ الله منياي الذين اتوا الكتاب ليبينه للناس ولا يفتونه فكتابتى عليه من النبأ
 للناس وقال صلى الله عليه وسلم ليس لورق ظا لورق والكتاب الزور عرق باطل فنجبت زواله
 وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايت امي نقاب الطاهر ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم
 والاياته حادثة في ذلك اكثر من هذا فهذا من الكتاب والسنة واما الاجماع فاجماع الصحابة
 مع قنبر رضي الله عنه على تحريق المصاحف الباطلة لما فيها من زيادة او نقص على المصنف المجمع
 عليه فانه اجاز تحريق الكتاب الباطل فيه فالكتابة عليه بالابطال اولى واما القيام فعلى حصر
 الكتب في الاستيعات والاقواف وغيرها حق لا يفتقر الناس بها الى المكتبة عليها فكان الواجب
 في هذه الكتب بل ان مافيه وهو عندي في هذا الوقت اولى من اعلامه عند اعدائه قد
 يقول قائل كان مافيه حق واما عند وجوده فالنقل يتامله فيهم بطلانه ولا ينبغي ان يعلى
 لمن كان في يده الامرين احدها انه يتعلق به وقد يحصل منه ان الزم ما كتب عليه ويلبس ويوصل
 الى الباطل ولكن يحفظ في سدة الحكم فيراى كل قاض راقى فيقصد الحق وتجنب الباطل والنا في
 ان الكتب انما يملكها من له فيها حق فاذا بيعت الدار فكتبها ينتقل ملكها بانتقال الدار الى المشتري
 فشيء له بملكها وهذا الكتاب لا حق فيه لمن هو في يده لنزويده وبطلانه فلم يجب تسليمه اليه بل لمن

ولا يجوز الا ان قيل ويجام فيه وينفع له الرق مطلقا فلا يمنع ذلك وقهر من يظن بعد ذلك
 فيه من دفع عليه بفعل ولا الامر كذا الذي هو من نصيب التحقيق الحق والباطل الباطل
 وقد انزل النبي صلى الله عليه وسلم الاضام التي كانت على الالة تبيده ونص الفقهاء على جواز ان لا
 ما يوجب من التوقيف والاخص وان كان لورقها مالية وقد كانت ملك شخص معين او شخص
 او المسلمين فلا ذهاب ماليتها عليهم انما هو لا فطوايا على الباطل فهذا مثله لو كانت قيمه فكيف
 ولا قيمة لكلامه انما يستفاد به لشهادته عامية ومافيه باطل فلا منفعة له ولا منفعة للاقية له واجبا
 فان الذي في سببه هذا الكتاب قد دفع اليها هذا الكتاب وهو مع غرضه متدعيان في حكم
 الشرع وقد تبين في حكم الشرع ان لا حوله فيه فوجب علينا بحكم الشرع ان نطلعه ونرفع بيوعه
 ويصير في بيع الشرع ليستعمل الحق فيه وفي مقابله وما يرح الناس من العلم والقضاء والشهود
 الكتاب في الديار المصرية وغيرها يكتبون على المكاتب ما يجب كتابته من انتقال وحصص او
 غيره فلهذا ذلك هذا هو القول بان هذا املاك الغير فلا يجوز امساكها من قايده وعدم بيان
 في اصول الديار فانما ذهب الى ان الكلام المنفي جرمع وهو احد
 قول لا سقري وان العلق قديم وهو ايضا قول لا سقري وتردد في هذا البروج عند قيام القيامة
 قالوا انهم فيها لا ينفق ابدا وراى الخصم الذات في العلوم والمعارف وهو راى الامام فخر الدين
 للرازي قال وما عداها ما فزع لا مذهب الى امتناع المعاشي صغيرها وكبيرها وعودها وسهوها على غيرها

عليه السلام قبل النبوة وبعدها كما فرض عليه في تفسيره في سورة الزمر وقال المتبرافض من الملائكة
ولكن لا يجب على المكلف اعتقاد ذلك ولولقي الله سادها من هذه المسئلة لم يبال وقال ان
الرضا غير الامارة ذكره في التفسير في سورة الزمر وحكي فيه انه لا احدها نه ههنا والثاني غيرها
وهو صفة فعل والثالث غيرها وهو صفة ذات وغري هذين القولين الى ابن كلاب ولم يرجح منهما
شيئا في المقوف الوعظ والحكم وهذا الجرد اسع جميع محلبات وتضمن الكثير
منه مما نيف له الطاف ونحن نسيرها الرخصة بالتصنيف سمعت الشيخ الامام يقول الصديق من لزم
الصدق مع الحق والخلق مع الخلق فقلت من خط الشيخ الامام فقلت وجدت منشا الفساد كله
من الكبر وهو اول المعاصي كما استكبر ليس وذلك ان القلب اذا كبر استغنى ولحقه غير فقه
ذلك من قبول الوعظ من الانقياد واذا اصغر حقرا نفاد واستسلموا انطاع لمن هو اكبر منه
مبوت فيه كلامه ووعظه ويعرف به الحق فيحصل له كل خير ووجدت الصلاح كله في كلمتين من
الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وسلم عليك بحرص نفسك وليس عليك بتيك اما قول
وعليك غنى يصح نفسك فان الاستغال بنفسه ههنا وينبغيها من النفس ويكسبها الصفات
الحميدة التي يجاوز بها رب العطين والاستغال بالذات لا خير فيه واما قوله وليس عليك بتيك فاعلم
في الغزاة متى خرج الانسان من بيته تفرص للشقا وانظر الى قوله تعالى فلا يخرجنكم من الجنة
فتسعى وقد نظمت هذا المعنى في قولي كبر القلب مانع من قبول الرضا فكان صغيرا حقيرا والزم

لا تفارق شبرا تلق عند المخرج شرا لم يرا أنتي رأت بخط النسخة الامام محمدا بطخولة تجاوه وجهه ما

نفسك حليس سيد! انرا خال اكل السدر على السدر حرام مع ما يربك عليك تحفصه نفسك

وليس لك سيد أنتي كناية لتبتذره لنفسه المراد ان يخرج من البيت رحمه الله ما كان الزجاجة

نفس من خطبك على العبد الصالح ينبغي لئلا يحضيه عن كل احد حتى ملاقي به الله يوم

القوة فهو علمه به ويجازيه به واذا اكلم مع احد فقد رال فرد في علوه او غوا فيؤى به اما

اذا دته او الاستفاده فهذا ان الامران ينبغي للعاقل ان يلزمهما ولا يفضل عنهما والتحرية بعيدهما

وبعيدان الناس عنهما لطيفا لا يفتقون شيئا واذا تحقق العبد ذلك انتفى عنه الربا وخرج من

قلبه محبة ولزم الامر في المذكورين واشاعله اصول الفقه والمطلق والبيان والنحو

وفنون المعازي والسيرة الاصاب وغيرها ذهب الى ان المفهوم محبة في الشرح عدون اللغة

والعرف وان تقدم المعلوم بعيد الاختصاص وان الاختصاص غير المحصور ان يقيم التذكرة في سياق

النفي بالضرورة لا بالوضع وان العام المحصور حقه قال والمراد به المحصور مجاز بالاجماع وان قرأ

ولم يفرق بين مالك بن النضر بن كنانة وهو راى شيخا الحافظ ابي محمد الدميالي وان دمشق فحت

عنوة وان من الاستفهام متيلسيت للعلوم في الافراد بل للماهية ولا يظهر منه وبس الاصوليين

خلاف مضمون وان قولك من عندك تطلب التصور لا التصديق قال ومن زعم ان المطلوب

بها التصديق فقد غلط وان الجواب فيها مفرد لا مركب ولا مقيد لا مستتب ولا خبر قال وعلى هذا

قال وهو استدراك كلامه بضم الجواب وليس اقتضارا على نفس الجواب بخلاف الآية قبلها فقوله الله

في جواب اسمه مفرد والذي يقدره النحاة من انه خبر مبتدأ محذوف

او مبتدأ خبر محذوف ونحو ذلك انما يعجز باحط هيتين احدهما ان لا يراد الاقتصار على الجواب

بل زيادة افادة الاخبار كما قلناه في قوله تعالى وتحصيل في ضمن ذلك

الجواب وهو افادة المصور الثاني ان يراد الاقتصار على الجواب لفظا او يدل بالالتزام على المعنى

المصدق وهو ان الله خلقهم فطر النحاة الى هذا المعنى الالتزام وعربوا عليه لان صناعتهم

يتقضى النظر فيه ليكون كلاما تاما وليس من صناعتهم النظر في المفرد قال لكن يبقى بعد هذا

بحث وهو انه اذا كان مفردة محقة ان لا يرب لان الاسماء قبل التركيب لا معرفة ولا مبنية فاما

لو يكن معربا محقة ان ينطق به موقوفا وهو قد جازى القرآن رفوعا فاعل هذه امر باعادة الاستفهام

منه ببلالة الالتزام فمفعل كالمركب وهو الذي يباع عليه النحاة ان ثبت ان الاسماء المفردة

لا يجوز النطق بها رفوعة ولا خفضا يقال انها ينطق بها على هيئة المرفوع لان الرفع اقوى الحركات

ولهذا نقول في العدد واحد اثبات بالالف كهيئة المرفوع قال واصل هذا اذا قيل ما الاثنان

فقبل الحيوان الناطق فانه مفرد ليس بكلاما بل بقصد به ذكر هذا التصور حقيقة الاثنان ولهذا

بعد المنطقون المخرجان عن الكلام ومتى قيل هو الحيوان الناطق كان دعوى لاحد النحاة

لم يتقرر ذلك وذهب إلى أن الحارثي المجرود والنزاع إذا وقعاً جازاً يكونان جازاً لا يقيد فيها
 كإبن كلاً استقر وقد رايتهم في الهمزة إلى بكر المساج شيخ أبي الفارسي في كتاب السين والياء وذهب
 إلى أن غزوة ذات الرقاع كانت بعد حجة بكم هو رأي الحارثي وخالف فيه شيخه المصاطي و
 أهل المعازي بن إسحاق وابن سعد واللوثي وموسى بن عقبة وخليفة بن خياط وغيرهم
 وذهب إلى أن الحسن لم يجمع من سورة نساء واحدة من الفقه ولا غيره وهو رأي أحمد بن حنبل ويحيى
 بن معين وأبو بكر بن علقم بن يعقوب أو شبيب أو غيره من الأئمة عليهم السلام حصل لديهم وشهد
 الكبر على مدعيه وأول جميع الظواهر الواردة فيه قال الشيخ الإمام ميقال حاشي ولا يقال جازاً
 حله وإن كان الجاهل أخيراً من شيء وذلك لأن جازاً مسنداً والمسنود اليه الفاعل ومعرفة المسند اليه
 متقدمة على معرفة المسند في عرف الجاهل فلا يبقى في الاستناد فائدة والشئ قد يعرف ولا يعرف
 جهة
 الدرر نظم في تفسير القرآن العظيم لم يكمل تكملته
 في شرح المذهب في علم الفقه رحمه الله من باب الربا ووصل إلى أن الفقه في حجب
 محلهات المذهب في تحرير المذهب وهو شرح مبسوط على المنهاج كان ابتداءه من
 كتاب الصلاة فعمل قطعة فنيته ذكرني أن الشيخ علا الدين أبي الحسن الباقى وقف عليها فقال له
 هذا ينبغي أن يكون على الوسيط المنهاج فاعرض عنه لا يحتاج في شرح المنهاج للنزوي وصل فيه
 إلى أوائل الطلاق الإجماع في شرح المنهاج في أصول الفقه على منه قطعة يسيرة فاستقر منه

عرف الجاهل

الى مسئلة مقدمة الواجب ثم اعرض عنه فالمجمل انما رفع الحاجب عن مختص ابن الحاجب بما فيه
 فقل قليلا من اوله ومن النطق وانما لم اقف على هذه القطعة ولكن بلغني انها نحو كراستين
 وقد تمت انما شئني على المختصر بهذا الاسم تدبر كما يصنع الوالد الرقة لا يرى في شرح مختصر التبر
 الواشي لا يرى في حل التبريزي لم يكمل كتاب التحقيق في مسئلة التعليق وهو الرد الكبير على ابن
 تيمية في مسئلة الطلاق رافع النفاق في مسئلة الطلاق وهو الصغير احكام كل وما عليه يدل
 بيان حكم الربط في اعراض الشرط على الشرط سفا الشقام في زيادة خيرا لا ما عليه افضل القول
 والسلام وهو الرد على ابن تيمية وربما سمي شرف الفارسي على من انكر السطر للزيادة السيف السلول
 على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم العظيم والمنه في لزوم من به ونسب منه الباطل
 عن حكم دين الوارث نورا الربيع من كتاب الربيع وهو كتاب جليل حافظ كان وصفا على الام
 لرقيه وما كتب الاقليد الرياض الايف في سمة الحديقة الافناع في الكلام على ان لولا الصانع
 وشي الخلا في تأليده النفس بلا الرد على ابن الكنا في الاعتبار مع الحجة والنار ضرورة التقدير
 في تقويم الخرد والخزير كيف التدبير في تقويم الخرد والخزير السهم الصائب في قصص دين الغائب الصب
 المقنف في ميراث ابن المفقود فضل المقال في هدايا العمال فخر فضل المقال نور المصباح في
 صلوة التراويح فضيلة المصباح في مصباح اشراق المصباح في تقييد التراجم ومصنفان اخران
 في ذلك وكلمة سبعة ابرار الحكم من حديث رفع القلم الكلام على حديث اذ مات ابن ادم قطع

عمدة الامم ثلاث مع ابن ابي راس في المطلق جواب سوال علي بن عبد السلام اجوبة اهل طرابلس
 رسالة اهل مكة اجوبة اهل صنف فتوى اهل الاسكندرية الفتوى العراقية جواب سوال ابن النخعي
 الامام عجمي الدين الصفوري نزول مكة المناسك الذي المناسك الصغير كشف الغم في ميراث
 اهل الذمة القنادي فتوى كل مولود مولى على العترة فما الاذواج مسئلة في التقليل في اصول
 الدين النوادر الحمدانية احيا النفوس في صنعة القالد جرس للفرقي في مطلق لنا والمطلق
 الاحتياق في نقا وجبة الاستفاق الطوالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة المباحث المشرقة
 النقول والمباحث المشرقة طلعة العم والنظر في صلاة الحزف والعصر فخر طبقات الفقه احوال
 دفع اليمين المسائل الجبلية وهي التي سئل عنها من حلب امثلة السبق وهي اجوبة القول
 الصيغ في تعيين الذبح القول المحمود في هريه داود الجواب المحض في وقف بني عبد القادر
 حديث نحر الابل قطف النور في مسائل الدور والنور في الدور وله فيها مصنف ثالث هذا
 في الديار المصرية يفرج عن مقالة ابن الحداد وصنف في الشا ومصنفين آخرين في ذلك
 احدهما املاء على صفة ما اعظم الله مسائل سئل عن تمويهها في باب الكتابة مسئلة هل
 يقال العترة الاخر فخر كتابا لعلوة الحمد بن نصر الافناح في تفسير قوله تعالى
 الرعدة في معنى وحده جواب سوال من القدس الشريف مصنف تعليقه لاشا
 في الاصول عقود الجمان في عقود الرهن والضمان فخر عقود الجمان وورد عليك في فهم

العلك وقف بني عساكر الصراقة في أكلت كل واحد الكلام على الجمع في الحضرة المطر الصيغة
 في ضمان الودعية القول البديع في ضمان الودعية من الصيغة في ضمان الودعية التهدي في الضم
 التهدي بيان المحتمل في بعتة على الحلة والامانة في اعراب قوله غير ناظرين انا القول المحتمل
 تبعية الحب الاخر في الحقيقة والمجاز والكنائية والتعريف تفسيراً بها الرسل كلوا من الطيبات
 واعلموا وهو غير التهدي وغير بيان المحتمل مبطل منها المواهب الصمدية في المواهب الصمدية
 كشف الدسائس في هدم الكنايين تنزل السكينة على قناديل الاذنه الطريقة النافعة في
 المسافات والمخاطبة والمزارعة من استطوا ومن غلوا في حكمه فنقول لو قيل العلف في العلف ^{حفظ} ملا
 الصيام عن قوت التما وهو جواب سوال ورد من بغداد كتاب الحيل وهو جواب سوال سعاد
 نايب حلب الوارد من حلب كمر حكمة ارتبنا اسوله ارتبنا وهو جواب عن مسئلة وردت من
 ارتبنا ملوك الروم جواب اهل مكة جواب المكاتبه في حارة المغاربة هرب الساري خرج جملته
 معنى قول الامام المطهر اذ اصح الحديث فهو حديث منجى سبب الاحكام عن اقوال الكنا
 وقف صبيان اولاد الحافظ النظر المعنى في محالة اولاد اليوناني موقف الروما في وقف حماه
 مركز الروما القول القوي في الوقف القوي القول المنطوق في دلالة كان اذا اعتكف كشف
 اللبس عن المسائل الخمس غنية الايمان لابي بكر وعمر وقمان اجوبة سوالات ارسلت اليه من مصر
 حديثه اوردتها بعض المتأخرين على كتاب تهذيب الكمال الحافظ المزي مسئلة نكاح مال

التيتم الكلام على لباس الفتوة وهو فوق الفتوة بيع الموهون في غيبة المدين الكاف اهل

وصفة ما في المعاني انذهنية او الخارجية اجوبة مسائل سالته انا عنها في اصول الفقه العارضة

في البنية المتعارضة مسائله تقارض البين كتاب بر الوالد بن اجوبة اسئلته فيه وردت

من الديار المصرية الكلام على قوله تعالى

الفضا الا فتاكس في الفرق بين الحضر والعز والاحتصاص في علم البيان ^{عن واد}

ابتداه النصف في ذي القعدة سنة خمس وخمسين واستمر عليه الا انه اعطى قطوعه

يقول كنت اقر اسيرة النبي صلى الله عليه وسلم بن هشام في سنة ست وسبعائة ففرضت لي

حج في بعض الايام ووجه وقت المعاد فاني كاتب الاسماء وقال وانا محموم قد اجتمعت الناس

فكنت اظن تقولت لا والله لا تظنت مجلسا يذكر فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ^{مطب}

وانا محموم وقرات للمعاد وقع في نفسي ان لا احم ابدا فما حصلت لي ما بعدها واستمر ^{مطب}

عليلا الى ان وليت ما القضا وملت بعد ذلك نحو شهر وسافرت الى الديار المصرية وكان

بذكر ان لا محجرات الانبياء فاستمر بها عليلا يوم مات حبيبة نرقوني ليلة الاثنين المسفرة عن

ثالث جمادى الاخرة سنة ست وخمسين وسبعائة بنظاها القاهرة ودفن بابا القصر ^{مطب}

اشتهر حبه ورضوانه واسكنه فسيح جناته وجمع من شاهد جنازة على انه لم يرض جنازة الك

جماها قالوا انه ثلمات ليل بالجزيرة ما انطلق البحر الا قد ملا الخلق ما بين الجزيرة الى

الى باب المرفوع فاجبت المناديه مات آخر المجتهد بن مات حجة الله في الارض مات عالم الزمان
وهكذا انتم رجل العلمانيه وانتم حرم الخلق بحيت كان اولهم على باب منزل وفاته وانتم
في باب المرفوع لم يحرك ما يقال عن حبانة الامام احمد سوى حبانة الشيخ الامام في
كثرة اجتماع الناس فعدوا الله برحمته حتى في الشيخ العالم الصالح في الدين الصديق قال لما كن
احققت بالشيخ الامام وليد موته هذا الشيخ المسلمين واقوم للصلاة عليه وشهدوا جنازة
خالصاً مثلي لا اعرفه ولا اعرف احداً من اولاده ولا من خواصه قال ولم اكن اعرف احداً
من اولاده ولا من خواصه قال ولم اكن اعرف احداً منكم قال ففعلت ذلك ثم نمت ليلتي
تلك فرايتني في المنام في مكان رفيع وهو يقول لي بلغني صنعك وتكاثرت المنامات عقب
وفاته من الصالحين وغيرهم ما هو الظن به عند ربه ولو حكيناها لظال الشيخ وحكي لي
بعض الصالحين قال رايتني في المنام بعد ايلتين او ثلاث من موتي فقلت ما فعلت شاكرك قال
فتحت لي ابواب الجنة وقال لي ادخل فقلت وعرفت اني لا ادخل حق يدخل كل من حض الصلوة على
من مراتبه وما استند اهل العصر اما المدايح فتربوا على محليات فلا معنى
للتطويل بها واما المراتي فنذكر منها ما حضرنا كتب الى شاعر الوقت جمال الدين محمد بن محمد

الحسن ابن بناته وسميها من لفظه

نعم الفضل في العلي والنسب فاهم الاخوان والا فلاك والنسب

مذهب دانيا وجوب التدين من مضي	فأى خزن وقلب فيه لم يجب
هم الى الارض تسعى والسما حللا	وقد كر باسرة المجد والحسب
بالعلم والعمل البرور قد ملئت	ارض بكر وسما عن اب فاب
يقدم ذكر ما ضيكم ووارثه	في القوم بقدرم حسبنا في اللب
ايها المحتد في العلم يندبه	من بات محتدا في الخزن والخز
بيننا وفوم العلاء والعلم ينزلهم	اذنا زلنا الليالي فيه عن لب
واقبلت نوب الايام واتر	اذ كان عوننا على الامار والنو
فما جابنا يد التفرق مسفر	عن سفره طال فيها نحو مقتر
وجاء من نحو مصهبة اخبر لكن	به الممع منسوب على النصب
قالت دمشق بدمع النهر اجرا	قمت فيه بامالى الى اللب
حتى اذا المديح على صدا قاصلا	شرقت بالدمع حتى كالمينق
وكلمنا في سوق اللب قابلة	السيف اصدا قانا من اللب
وقال موت في الانما يعطيا	الله لكل الحسن في العرب
ابدى طوى الموت من الانما	كانت جلالة الدين كالحما
وخص مفتق دمشق الخزم صلا	نفر من ابانها على وصب

بين وموت يوب الغايبون ومن	يجمع مقبها ما نزل له يوب
كادت رياح الاسى والنحو تغطيها	حق العصور بها معكونة العذب
والجامع الرجب اسود حرجا	والسمر من جبا حيه من الذهب
وللدارس همكاد يريها	لو كانت امك ابنا له نجب
من الهدى وللدن الوكاد يريها	ومن الفضل صاحب اذ يلا على السحب
من الفتوة والفتوى مجاهدة	في الصنعة وفي الحماة في الادب
من التواضع حيث القدر في حد	على العزوم وحيث الحذر في صلب
من المتصانف فيها زينة وهدي	وجمها في ما نزل من شيب
امضى من الفضل في نظر الهدى	سلبت نصال العبد الوقي من اللب
من الفضائل والافعال من جمعت	بين السراة الى دارها درج
في همة في العدا والعلم قد تفت	نشا والممالك وما تنفع في ادب
حق اري العلو تنفع الشافعي به	وقال من ذاع اذ اكره سبطه
من السجود من اللعاسطه	وبالجود منيا راحا نعب
من المداخض ما قد صفت حجت	كانما اقرضها الطرس عن شيب
من الحماد قد قامت عظايتها	على معاليه في قاص ومقر

لهفي وقتلست حزنا لفرقتك	عداءها اسطر الاستعار والمطلب
لهفي نظم مدح فكلوا صميمهم بالدم	لا بالذكا امسى ايا الهب . .
تفرق مقام نعيم غير منقطع	وعن في فالا حز غير متسب
سها حز نقيضا عليك .	فان تقسم نودن وان ترى الحما ^ن بصب
ما يحب الحال لي قلب بمجروفي	دش حيم ود مع العير في حطب
من لي بمجر التي فتمك تحب	ولو بطون النري فيك ما اربي
ما لرغمنا قاعب مدحك	وعن مع الايام في شجب . .
ما بين الابداء ما والهد فاصله	كلا ولا يصنع الشعر من سب
اما الفراق فلولا فسلما لست	اسواقه وعذت مقطوعا لطلب
قاضي القضاء عز عن امار تقي	بالفضل او هي وصاء الز العقب
فانت في رتب العيا وما و ^{سعت}	بحر تحدث عنه البحر بالعجب
ما غاب عنا سوى شخص لوالدكم	و علمه والبقي والجود لم يغيب
عادت تراك ابا السام ايتحت	رضي تزي بنيل على متواك ^{مستحب}
وسام نخل منا كل سارقة	سلام كل فني الهب مكاتب
تحية اشهد بها ونسبها	فبعد فقد ل ما في العيس من ^ب

ونخفف الخزن انا لا حقون بمن

مضى فامضى شياكا كاد الدرب

ان لم يصبرنا اليه على انا

والذي الى الدهر والسقب .

انا من التوب اشباح مخلقة

فلا عجيب مال التوب للتوب

اي طود من المشرقة ما لا

نفرعت دكة المنون قرا لا

اي ظل قد اقلصته المنايا

حين اعنى على الملوك انتقا لا

اي مجرك فاض بالعدو حتى

كان منه مجر السبطه الا

اي حبه مضى وقد كان مجر

فاض الوارد بين عذبا لا

اي شمس قد كورت في صرح

فراقت بدما مضى وهلا لا

مات قاضي القضاة من مان

برقا رتب الاجنه كمالا لا

مات من فضل علمه طويلا لا

مسير وما تشكى كلا لا

كان كالنصر في العلوم اذا

ما اشرفت اصبح الامام خبا لا

كان كالامام من قبل ذا العصر

عليه في علمه صيلا لا

وبدها يفتوق الفواني

تلك ما همت وفاضها لا

ما ر منه غالد موح منا لا	ايها الذاهب الذي حين ولي
نفوس على الغدى تنفلا	لوا فاد الغدا انحصا لمنا
منك كرب يلطها واستعلا	انفس ظالمات نفس عننا
فاستفادت غنى وعزت منا	انت بلغت الفنى في امان
من اناها في الدهر عصلا	من لما ان دحت شكوك شكرونا
حل من عقنا الا سريعا لا	كنت تجلو ظلاما ببيان
منه حات بجوابها سبلا لا	من بعيد الفتوى الى كل قطر
واهديت هداها وقد حوت ^{الحالا}	قد صبت الصواب فيك
هكذا اهكذا اولافلا لا	فيقول الورى انا ما راوها
اردى القنطر الرسا لا	فليقل من انا ما سنا ان الموت
طلب الطعن وحده والنرا	واذا ما خلا الحان بار من
سبحان من يرسل الجبالا	قد تعفى قاضي القضاة قوالا ^{من}
واذا ما سبت تراها نجلا	فالدارى من بعد كاسفا
مدنى الناس ظلالا لا	كان طودا في علمه مسجرا
فرق العليا راق اعتدالا	فنهاها دفعت وتاج فوق

هراق في القضاة صان حماد : من عوادى الزمان ردى عاكلا

ليبي العهد اجلاد او يعيدوا : فيضيا الندي وسيدى الحبالا

اهلنا اجل الاسلام يهدم : وهكذا سيفه المسلول ينتدم

وهكذا احبته المعهود ونفرت : على اعدائه بعد اليوم تنهزم

وهكذا المحبة الراسى قواعد : تخط منه عالميو تخطم

وهكذا البدر في اعلا منازل : وسعدت قدمه انوار الطلوع

وهكذا البحر يمتلئ وهو ديس : من بعد ما كان بالامواج يتلطم

وهكذا الدين قد امدى جنس : من بعد ما كان في غريضة تنم

شكوا فتورا راحة في بصائرهم : ولو الموابيه من قبل ما العوا

ما الناس الا سوا في سوتهم : ما الشان في امرهم الا اذا التما

كل يرى انه اذا صاح منفردا : ليت واقلاص من حوله اجرد

فان بعضهم وقت الجبال و^{مضى} : فعندها نظرها لاقدار القيم

تزايد العلوم من نزالى سمجته : فكم يكن من عباءة قط ينقذ

موفق الحكمة والفنوى على رشد : ما منه على ما قد مضى ندم

كلمات يفرطون ما را وقد	اودى وجانبه الضعف بينهم
كان ابن تيمية بالفضل مقرا	وهو الاله الذي في عنقه خصر
ينفي عليه وقد ابدى بقلوبه	ارهامه فيراها وهو يتسدد
وما انزل لخلق سواه وفي	زعمه كل خير عمله م
قاضي القضاة تقى الدين قاضي	عند اولو الخلد لم يباها حلاله
وليف بها عيش بعدد ربه	قد كان شغل الهوى بالحق يثبتم
فاليوم فقر ربع المكرمات قد	منط المزايا وقت دونهما الغنم
مات الذي كان ان قتلا عامه	خللا من حديد في العلو تمكم
باسا برافق امانك الرجال وكم	تسغلة في المعالي والهوى مدم
خدمت عليك وقتا والامام الى	يوم الفقة فيما قلته حدم
تركنا نصانيفنا مخاطبا	فانت هي فلان الرمم
ما مثل سيرتك التي اذا ذكرت	بالحمد تبدأ وبالقرينة تختتم
اقت في معرواها بمرافحة	طيبا فتسيرها الواقعة الرسم
ما كنت الا امام الناس طلبة	في النقل والعقل يقضي كما اعتصم
مكل مشكلا في الدين معضلة	يضيئ فيها على سلاكم اللقم

تخل شبهها من حيث ما عرضت	ما الحق افليس في الترجيح تهتم
قادي اليك نفوس العارفين لما ..	نوال منك فزعي عندك الزم
مظهر لذات من عيب قضى لنا	منك العوارف والاخلاق التيم
تكاد من رقة فيه يهب صبا	هذا وقد برحت احسانه الخطم
من اجل ذلك عدت ايام غدا	بصيا ولم يقض فيا ان يراق دم
كف على عدد الانفاس في هذه	الانفال ما سامها من بذلها سام
هذي العيبة بالاسلام قد نزلت	فانظر عري الدين كيف ^{بنفسه} مكها
ما نزل من قدمي يلك عليه ولا	تجري على غضبك لادمع العجم
فانه في حبان الخلد في دعة	للفه الحور والولدان حسنة
فقدس الله ذاك الروح ولا	اماء يوم اللقاء والخير ما يضم

الله اكبر اي بحر غاصا من تعب ما	جعل العلوم ربا منك
قافني الغضا قضا في المعيشة	لربقي في حفر الهدى انما
لنعمت فهمت كل شخص مسلم	واستوفنا لا عباد والاوصيا
خفت انة عصفا في خبرهم	فقلوبهم امست لذكرك ضما

انفلاحب للنبيه كيف قد	كفت لسانا عند تضامنا
فكان نقاد افان هو جا	القال يرجع عند انقاصنا
من الشبهة ان اماها مبط	وخص ريش جناحها اوها ضا
ان غاطه بالحق حين يقول	افنى يحبك راسه انقاصنا
ويكون منه لكل ما حاسما	يعلي وياخذ من نفاه قراضا
من نفوت المبارقات شرا	ويفوقها في حورها ايامنا
وبه على المقصود جميع واقعا	ان غاض منهم سواه منه فاضا
ولما المقاصف التي في الفقه قد	امست طوا في الانام عراضا
ليرين عدم مشكل بين الوري	الاوشق الجرمه وخاضا
حتى اتقى منه كانية التوسق	المواهر عندها اعراضا
وهذا انكون مسودات علومه	منها صانعة تشق بايامنا
كوجهه طعان او ملهى مسمى	لنظرد لليهاد حاضا
ما كان يخفى من اذاعى البحث	دوم الحبال اذ انجته عضاضا
وقد كان فارس كل هنر ما	تلقاه في ميدانه ركاضا
ما راح الاكى محمد لقربه	حلل القبول من العلا ونفاضا

كذا فوجدته من مذنب هذه تغافل تارة وتفاضل
 وإذا توعد من أبي هنيء وان بعد الولي ما احتاج ان يتقاضى
 المراد لا الحسنى اذا ما ارسلت منها السهام اصاب الاغراضا
 واذا الزمان لى بخطب فادح البصيرت قواما بديها منا
 فتعجبنا اذ بدت يداه من ندر حتى لقد ملا الوفا من وفاضا
 لا حلت عن عهد الوفا وما قلبى الذى عتيد ان يفتاضا
 بشر الحياة اعيشها من بعد من يرضى الا مرام والا مراضا
 فسقى من يحيا قد حواه سحابه حملت وانقلها الغمام ففاضا

اسمى ضريحك موطن القدر ومحل وفد ملأك الرحمن
 حق المهين منك روحا زمت حنت نباله الروح والريحان
 وتبوات غرف الجنان وموت ذيل على الاحسن بلاهسان
 وتلقيت بحروا نك لها تحف الجنان على يدي رضوان
 ما تشبهت بعد ومها ملاها وسقى لها رضوان بالرضوان
 روح لها حور الجنان شرفت جبالها كسوف الودان

كانت لها الدنيا محلا أولا . . والحجة العليا محلا ثانيا
 ولا تنفى بعدا إلهيا على من الوري . . حسن حين تصبرني معيانه
 سيقبلهم لك الذي قد ساقني . . ولعل من لك الذي أعيا في
 قلوبهم من العلوم مهابة . . بتدو اس قلاوة القران
 فادنيه فاجابني معلومه . . مستبشرا معناه فاداني
 من اللذاهب والمواهب عندها . . تمنحني ظهور الفقر والحرمات
 ومدار من العلم التي قد أصحبت . . وكانهم دوا من النيات
 من بعد ما قد كان في افلاكها . . ثم انشأ من نحوها سيات
 بأجلى الجواب فامراجع هيبه . . والسائلون نوالس الاذقان
 ما خف فوق ظراطة الادف . . فقلت له الخفات في الميزان
 في حالي حفظ الشريعة والناس . . سيف على الجاني وروض الحيات
 انصال وقت البحث فلنا هكذا . . فلنفع الاقران بالاقتران
 او اجرت مستبشا معلومه . . وقف البرية موقف كاذمان
 كمشبه كالليل نقي ولبس . . فزدها كالصوم بالبرهان
 ابكيك يوم تنازع الخصمين . . في شك يحارب امر الخصمان

لازال عفوا لله في انجائه هاهي السعائب دايما الهملاني

لقد هتق بعد الدموع بالدمان تنكي عيون البرايا بعد قاضي الهندي السبكي
وقد سفكت في تربة غير انهم .. وليس ملوما من لها كانت ذا سفك

مضى جبه هذا الدهر جادته حجة تروض قبرا جامع العلم والنسك

واخذ سيف الشر بغيره مرفف سلطان ذوي العدو والاعم والافك

وغاص ببطون الارض بحر فضائل يوم هداية الوفد بالخبر والافك

يجيب سوالات ويجيب لمايل فمن ثبات من جهن وقره خيل

ونزل طول الحذر من بعد الا وفاق سالك الافق مرتفع السمك

حكى السلف الاحبار دينا وعفة ومجوعة في العلم قد قل من بجكي

فتاوا قد سارت لشرق افق وفي طبقة حبه واه والحرم الملكي

واحكامه في الخلق بالحق ايدت واقلامه في نعمة الدين كالقند

تلك احارا بانفحة التي .. قصت بولا يابغ سابق المملك

وادرك اطارا من المجد والعلا وفازت مجد الرب والعجب والترك

يفرى الامام الشافعي بموته ..	واصحابه كل له زينة منكى
بعليا عدن سوق ترقى اماريكيا	ويعطى الذى يرضيه من مالك ^{الملاك}
وبالروح والريحان روحك ^{نعت}	فان كان منك الحب لم يفرقنى ^{هناك}
خطيت بحكم الشام بعد حين له	ولك العليام غيبة الدرك
وسترة عدل سبع عشرة سنة ..	سرت وفى الاقطار تنكر لك ^{لك}
ولنت به ستر على كل اهل	ولمريك العورات خاسر ^{فاحذر}
وما زلت رهيب الباع والصدور ^{الغنى}	فلقيت بالتراب فى المنزل ^{الغنى}
فكنت حينا واحلت لاحبه	لوايح اخزان النار الجوى تنكى
مهنت شهورا فاجو رقت ^{عفت}	لكن الذهب الا برز يحيل لك
وسافرت حق حب مله مولد	وما نمت حكم الشام بالهد ^{والترك}
فقالك صرف ليس عين صرفه	وكوسمى الشبان والشيب بالعتك
على كل مخلوق حرق حكمه الذى	براه على الملوك عفى وفى الملك ^{تلك}
ومشق والشام جميعه ..	وقوع على الاسلام فقد انى
واى من بنية الغرعة سيادة	وانت حالك الله واسط الملك
ومحتاج الدين صغرك رقة	لسامى علاقه ما خذ محلى

وقبري على والحسين سقاكما سحاب من الرضوان ليس منجلك

ايا طالب العلم والدين والمخز رويدك لا ترحل لمن لا كثر

فان الذي تغيبه غيب في التز واودى مع الاحداث في جانب ^{القبر}

الا في سبيل الله مصرع ملحد تقى نقي ظاهره حيدر

دمانه وبنج الوري وفارس ميدانه وله الباع الواسع في المناظرة والذيل الشاسع في المشجرة
كان اسد الايقال ومحاسن القاصد فواجب العجايب وتحقيق بلوح به الحق ويستبين ومرفقا
يظهر من خفايا الامور كل مبين وكان من الاوابين المتقين ذوي التقوى والورع والدين
المتين ومنه اخذ الشيخ الامام ما والدا الاصوليين وبه تخرج في المناظرة وفيه يقول عند
موته من قصيدة رثاه بها

فلا تغزليه ان يروح بوحده على عالم اودى على مقدس

تقط منه كل درس وجمع واقف منه كل باد ومجلس

ومات به اذ مات كل فضيلة ومحبت ونحيق ونصفه مجلس

واعلا دين الله ان يبد نراج فيمنه او هدي بعلمه وس

ما ذا عسى الوصفان يقول في الشيخ الباغي بعد مقاله الشيخ الامام الذي كان كالمجاوي
 احدا في لفظة في حق هذه المعاملة وكان شيخ الاساطفة الدين بن دقيق العيد لا يطلب
 احد السلطان وغيره الا بقوله يا انسان غير اثنين الباغي وابن الرفعة يقول للباغي امام
 لابن الرفعة بافتيه وكان الباغي اعلم اهل الارض بمذهب الاسعري في علوم الكلام
 كان هو بالقاهرة والسدي بالشام فلما تمين بفترة مذهب الاسعري والباغي افق قريحه
 واقدار على المناظرة وكان فيها متقنا سمعت بعض اصحابه يقول كان الباغي لا يفتي بمسئلة
 حتى يقوم عنده الدليل عليها فان لم يهض عنده قال مذهب الشافعي كذا او لا يهض عنده
 الاصحاب كذا ولا يهضم ومع امتناع باعه في المباحث لم يوجد له كتاب اطال فيه النفس
 بل له مختصرات ليست على مقدارها منها كتاب المختصر المختصر المحرر في الفقه ومختصر في الاموال
 ومختصر في المنطق قيل ما من علم الا وله فيه مختصر فقه على شيخ الاسلام غزالي بن عبد
 السلام بالشام فان الشيخ علاه الدين صبا استغاله فيها وكانت بسية وبين الشيخ في الدين
 النووي صداقة وصحبة كبرى ومرافقة في الاستغال حتى لي ناصر الدين بن محمود صاحب
 الباغي قال ابتدأت انا والنووي في حفظ التنية فسقوا الى النصف الاول وسبقته الى ختمه
 قال وكان النووي يحب طوله الكشك فكان اذا طعنا رسل الى بطلي كل من معه فلا جد
 لا كشكا وما ما يوافقنا فنهض فرحت اليه مرة بعد مرة للصحة والتي بينا فلما كانت المرة الاخر

قال

استفتت نجاء بنفسه الى وقال واشترى يا شيخ علاء الدين انا احبك ولحب الشدة وما اشترى الطغية
الاكله انا وانت فاما نجي الى واما اخذه واجي اليك فقلت له واشترى يا شيخ محي الدين انا
احبك الاكلا شهما احب كنتكك وسمع جزء ابن حوصان ابى العباس بن سريري مولده سنة ثمان
وفلاني وسنائة وولى قضا اللرك قديما فقرأ استقر بالقاهرة وكان اليه مرجع المشكلات وما
لنا فلات فلما راها ابن تيمية اعطاه ودرج من يدي يملقطة فلحق الشيخ علاء الدين يقول مكلمت
معه وابن تيمية يقول مثلي لا يطهر من يدي انا وظيفتي الاستعانة منك وتوفى بها في سائر
في القعدة سنة اربعة وعشرة وسبعائة ومن الرواية عنه اخبرنا الوالد قهية بن محمد قرا
عليه وانا سمع انا شيخنا ابو الحسن عليه عودا على يده انا ابو العباس احمد بن يوسف بن عبد
بن سريري اخبرني القسافي بدمشق واخبرنا قاج الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن الحسين
قرا في عليه ومحمد بن علي بن يحيى الشاطبي قرا عليه وانا سمع قالا اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم
بن ابى السيرة محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز بقرا في عليه انا كمال الدين بن عبد
الحارثي حصورا قلاوا اخبرنا بركات بن ابراهيم الخبزي انا عبد الكريم بن خزيمة بن الحضر السلي انا ابو
القاسم الحسين بن محمد الحناي انا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن ابراهيم
الكلابي انا احمد بن عمر بن يوسف الخافط قرا عليه ثنا كثيرا بن عبيدنا محمد بن حرب بن الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة

رسول الله صلى الله عليه

وسلم من حلف منكهم فقال في حلفها الا لا اشهد من قال لصاحبه قال امارك

هنا يصدق رواه النساى عن كثير بن عبد الله هذا وقع لنا مرة فقه عاليه بن عبد الله

الشيخ الامام ابو الوالد رحمه الله من لفظه قال انشدنا شيخنا علا الدين نفسه من لفظه في الصفات

التي يتبينها شيخ السنة ابو الحسن الاسفري رضى الله عنه

حياة وعلوم قدرة وارادة وسمع والبصائر كلام مع القبا

صفات لذات التعجب قدرة ادراك اسفري المجزى العلوي انشا

ارشدني من هذا قول الشاطبي في البرهان حتى عليم قد يروى الكلام له فرد جميع بصيرته بالمراد جرى

انما يدل قولهم في باقي لفظ الصفات في فوق واحد انشدنا الشيخ الامام لفظه انشدنا شيخنا

الشيخنا

الباجي لنفسه

دى في عودى اذ عاينوني وشعب مدامعى مثل العيون

واما لكل عيني قلت كفور فاصل يلقى لكل العيون

انشدنا الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود السياسي المجتهد وهو من اخضا الشيخ الباجي بقراى عليه

بالقاهرة قال انشدنا شيخنا علا الدين من لفظه لنفسه

يقول اصغف الصبيد الراجي مغفرة على بن السابج

الحمد على التوقيف لفهما الله من تحفوت

وكماله من نعمة وجود	اولما فاضة الوجود
نور الصلوة والسلام الابدي	على النبي المصطفى محمد
والروحانية وعترته	والما بين نعيمه شسته
اعلمه ذلك النفس يلج	ان السعيد العالم الان
وهو الذي حو انعلوم كلها	وفاء مستكلفت وحلها
كالفقه والاصلين والتقريب	والنحو والتعريف والحديث
والعلم بالفسير والمعارف	ومنطق الاسرار المبين
والعقوبات والمغاف والامام	عن قصص الماضين في الاعمال
والطب للآباء او القلوب	وكل علم نافع مطلوب
واستنبت المنقول منها لها	وحقق البرهان والمغالط
وسار في مسائل العقول	على الطريق الواضح العقول
محقق الامول والفروع	مقسيها العقلي والسموع
وانقاضيها بالامر المشرع	في حكم اهل يد بيه والفرع
محبته في طاعة الرحمن	بالقول والفعل والبلغيان
مكمل الايمان بالاحسان	الى جميع الامن والحيوان

كجما بجوز الغوز بالجنان	وحورها العين وبالولد ان
وكلمة المروة الصبيان	وكلمة الموضع الاذنان
فأعقب باقدا مر على كاهها	ان كنت للعاد امرا
وشمر الشاق عن جتها	مثل احتباء السادة العباد
واستنهن الفة في التخصيل	من كل شئ عا لم فضيل
وارحل الى سيق الرحله	خلف القراء او ذرا الرحله
حسب انت انت اخبار البعها	فقصده محتم عليه
واطرح مرد الكبر عن عطفها	وقل لدا على العلي والبيها
واسمع اليها ما شيا او راكبا	كما استطعت للغة مصلها
لتضع لك الامداد من ضلها	احفده وكم كذا اسواها
من سنة دلت على التفصيل	واية في محكم التميز
كاغا عيين هذا موزونا	هل مستوى الذين يعلونا
وتوح العلم بتاج العمل	فزيها بجميلة والمحل
فانه لا على الخول	من الرجال خلقه الخول
من سهر الليل على الاقدام	بين يدي مصورا لاما

فانه المقصود بالعلوم	عند ذوى الفطنة والفهم
داخلين المينة في الاعمال	لصانع العالم ذى الجلال
فانما الاعمال بالنيات	وكونها لله خالصات
وليس يرضى ربنا عبادة	اشركت فيها معه عبادة
فوجد القصد بها نشر	ولا تكن عن قصد بالادنى
والحمد لله كما نشرها خاليا	من غير تمل مقاما ليا
يذكرك في الاملاك فوق	فانتظر الفرضيات الشوق
واغنم الصلوة في الديار	ان المعلى ربه بياحي
ودق بالحمة وجه الارض	في الصلاة النفل بعد الفرض
يمكسري وتل بحبه	ما في الحديث من بطاقره
وما اجل للمقام وقت	حق تعد وانت انت
فان المقام فهمه يهول	يعجز عن تحقيقه العقول
وقد علمت سمطة الملاح في	مقاله فانه لا تشفق
ان الطريق هم وحال	تتمها الاعمال كالمعال
واسلك طريق العلم والاعمال	كلها محقق الامال

صا طرقي الفوز بالمال	ديها مشايخ الرسالة
كاللب والجنيد والدينوري	والعبي والمصري والنوري
جم اهر الرجال في الوجود	عبدالبنين لما المعبود ..
تنز باعلا الاحر والاحوال	واذبح الفتوح للرجال ..
ورما جالت المقام العالي	باللنف والسفر في المجال
حق اذا قال الولي كن كذا	كان سوا كان نفعا واذها
باذن مربه وطوع قد مره	على جبل فصد وفتحه
كذا اتى عن سالكى الطريقة	وكن بذالك عرضا حقيقة
افمن ذهب السنة وهو كذا	ان كرامات الولي تملن
لانها وان تكن كذا	فالحق بالقبس منها مره
فيها المحتذى واعام معدوم	وذاك فرق وانهم معلوم
ولكنه الاخبار عنها ما فقه	كذا بالجميع حتى خفا واقعه
وهذا طريقه فيه	لست خفيته ولا ضعيفه
فست انبات المختلفات	بكترة الاخبار بالمطام
وقد اتى بنقلها الكتاب	والفتح الباطل والصواب

كفص الحضر مع العليم	موتى كوامات فخذ تفهيم
مواهب بقدر عن كريم	وعن قدير عالم حكيم
اسعد من اراد بالمقدير	ففضله في حكمه القدير
سكان من الغم بالتكدير	وقربه وفضله العليم
وما حكي من قصة كرميا	وانه يريزها بقدر ما
باني اليها كل وقت مزيق	من عالم الغيب ذاك الصديق
فهل نقول لاغترال مستند	من بعد ما بينة فيعقد
وجاء في الاثار نصبا عن عمر	من ذاك ما بين الرواة قد ظهر
مباحه بمنزلة نية	الجل اقصده بتجد كنيه
يديد ارشاد الامير ساريه	الى مكانيه الاسود نصاريه
وفي بهاوند امانه الصوف	وكا فند لولا يكون القوف
فاسرع الامير بالسريه	فتمثل الاوامر الرضيه
فادركوا الكين خلق الجليل	فامستأصروه بالانصا ولا سل
وامتلات الخلاق بالجمجم	وفان خرب الله بالانصا
وذلك فيه المشقة البمر	العذر ولا سماح باطر

جل الاله مظهر العجايب	على يدي عبده العجايب
من جاءه يقين قاهر وله	بغير انفس سائر المقترله
هل اوليا الاما	وفوقها من يد تعالي
وما جرى لاحمد الرفاعي	وسجود كلان قدامه
لما خطا في الجوفق المنير	عشر احواد قايلا الحضي
هند ورد دارة شريف	من حضرة القدس بكليف
على رقاب الاوليا رجلي	والحمد لله الواردي السحلي
اجابه احمد في الرداق	في دقة المنه كوربا خاني
معتز القوله بالصدق	وشاهد بقوله وعق
فقل ماذا قال عبدا القادر	قال لذي امقال صدق ظاهر
فوهو امقاله فغانا	في وقت سح شينا فترانا
كان من حدة الحضار	فيهاها الميعاد بلا بصار
ما صد عن كشتها الحال	بعد فعل ما فتح الاحوار
وذا له من كبرها كرامه	على ارتفاع قدر علامه
وما اتى عن شينا السبي	وذاك اولى ليس بالحفي

فألقى الكرامات على يديه	سلام ربي دائما عليه
مهما زاد كان لا يحاله	من خالق سبحان من لماله
يصبح المرء شفا من مرض	لا اله الا الله فزقد عرض
اوسع فستان له او زرع	ورده ما قد ضاع من الجمع
ببذل حتى من فتوح الفقرا	سير اسير احب ما يسترا
فيحصل المراد بالملطف	بلا عسف ولا تكلف
كانه افعاله المعتاد	وهذه لعمري السعادة
لا لجاه والبنون والاموال	والليل والجمي والبغال
جميعها على الفوق ومبال	ومناها ابدان زوال
لذا انها مشوبة بالآل	ففيها مكدس بالانقم
فكل ما من بعد من حنا	ومن عقاب فيه او متاب
بل من سوال منكوفي القبر	ومن موافق ليوم الحشر
ونخلة الميزان بلا اعمال	ونخوف دفعه الصراط المعالي
وهو احوال لطا سيران	فغود بالله من الخسران
فقال رب العرش والعباد	بالمصطفى المعادي الى النشأ

من قول او فعل او اعتقاد	الحامضات في السداد
وسائر الاهل والاولاد	وعفوا لنا ولا حصيدا
تحت النوى في باطن الخاد	والسطين جبهه والها
برجته منه في السموات	من كل ذنب سالفواقي
والملق اليه والمسؤول	فانه المرحوم السامول
ولا الغيرة في عيبه	لا احمسوا قط يقصد
وفي يدي عقابه اسير	كل ان رحمة فقير
وهوبه وغيره خبير	في كل مكان له تقدير
والنفع والضره يصير	وهو على ما شاء قدير
ولا شريك الا ولا وزير	لا منبه له ولا نظير
منزه بالذات والصفات	فرد قد يمد واجب بالذات
مكلامه كانه الاخلاق	ارسل خيرا الخلق في الافاق
مشرا ومنذرا ومحسنا	محمد خاتم رسل ربنا
ملاحم خطايع وكراما	صلى عليه ربنا وسلمنا
الطيبين السادة الاطهار	واله وصحبه الاخيار

اياعلماء الدين ذمي دينكم	تخبر دلو با و فتح حجتى
اذا ما قفى ربي بكفى ربكم	ولم ير ضنه منى فاجبه حيتى
دعاني وسد الباب عنى قول	دخلى سبيل بيتى الى قصى
ففى بضالى ثم قال ارض	فما انا راض بالذى فيه شوق
فلن كنت بالفضا يا قوم ارضيا	فرى لا يرضى لثوم بلينى
وهل لى رضى ما ليس يرضى	وقد جرت دلو لى على لشف حيتى
اذا ما رنى الكفر منى عيشية	فما انا راض با تباع المشية
وهل لى احتيال ان اخالف	فما شفاستوا با ابرهين حجتى

ويقر ان هذا المأظم هو ابن النقي الذي ثبت عليه اقوال تدل على الزندقه ومثل حبيب
الشرع فى وكالة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد القشيري وكان مقصده هذا السائل الطعن
على الشريعة فاستدب الزعماء مصر والسام لجوابه فخطا منهم الشيخ علاء الدين الباجي فقال
فيما افشه فاعنه الشيخ ناصر الدين المساسني من لفظه قال افشه فالتبع علاء الدين الباجي
لنفسه من لفظه

انا

سيد مراهنا من اهل فضيلة

انما لما بلاكيل حيدر

لقد سئلت ان كنت الحق طالبا عسى فحة الحق من حبه حمة
فبالحق نيل الحق فالجالب به كاهل الحق واتركها بل حمة
فحق الله قد ما بالفضل الذي فقد لا فعال تلاكم حكمة
ان العقل من تشبه بعض خلقه وليس على الخلق حكم الخليفة
وافعالنا من خلقه كذا وانما وما فيها خلق لها بالحقفة
ولكننا جرى على الحق خلقه دليل على تلك الامور القدية
مرفنا باهل السعادة والسقا كما شاء فينا بعض المشية
كالناس انواب خلق اماراة على حالتي حب او محبة الروية
نصارفة فينا تصاريف ماله ملعن سوال اللبف والسبية

قلت هذا الجواب هو حاصل كلام اهل السنة وخلاصة ان الواجب الرضا بالقدر لا بالمقدور
فكل مقدور يرضى به لكونه من قبل الحق ثم المقدور يرضى به الى ما يجب الرضى به كالاجابات
على ما يلزم الرضى به فيكون كذا كذا الى غير ذلك وقد اخذ اهل العصر هذا الجواب فظفوه
على طاعتهم في النظم والكل مشترك في جواب واحد ونحن سنوق طاعتنا من الاجوبة

الشيخ فقي الدين بن تيمية الحنبلي

سوالك با هذا سوال معاند تخاصم رب العرش باري البرية

وهذا سؤال خاصه باللا اله	قد يما به البليل صل البلبه
واما ضلال الحق من كل فرق	هو الخوض في فعل الكاله بعلة
فان جميع الكون اوجب فعله	مشبه رب العرش بامر الخلقه
وفات اله الخلق واجبه بما	لها من صفات واجبات قديمه
فقولك الى قد شامل سؤال من	يقول فلم قد كان في الازليه
وهذا السؤال يطل العقل على	وتحريره قد جاء في كل شرعه
وفي الكون تخصيص لتبريد من	له نوع عقل انه بارادة . .
واصداره عن واحد هو واحد	اذ العقل بالتجوير بمنع حركه
ولا يرب في تعليق كل مسبب	بما قبله من علة موجبه
بل الشأن في الاسباب اسباب ما يري	واصدارها عن حركه محض المنية
وقال له شاء الكاله هو الذي	اضل عقل الخلق في قرحه
فان الجوس القايلين مخالف	لنفع ورب مبدع للمضره
سوالهم عن علة الشراذعت	او ابلهم في شبه النومه
وان ملاحيه الفلاسفة الاولى	يقولون بالعقل القديم بعلة
فواعله للكون بعد انقدا مه	فلم يجدوا اذ الكون فطر انضلة

وان منادى السرا في كلامه	ذوي ملة ميمونة بنو مية
مخوضهم في ذاك المصارف لهم	وحادروس البنيلت لفرة
ويكفيلك نقصان ما قد سائلة	من العذر مرود ودر كل ^{فطرة}
هيبك لغفت اللوم عن كافر	وكل غوى خارج عن محبة
فيلزم ملكا اخر من عن كماله	من الناس في خضوع مال وحرمة
ولا تفضين يوما على سافك	مهورا سارق ملا لعاوية ^{حساسة}
ولا ساتم عرضا صونا وان علا	ولا نالح فرجا على وجه زينة
واما رضا ما بالقضاء فانما	امرنا بان نرضى مثل العبيبة
كسقمه فقرة ثم ذل وقرمة	وما كان من مودد و ^{حرمة}
واما الا فاعيل التي اكرهت لنا	فلا هي تاتي في رضاها بطاعة
وقد قال قوم من اهل العلال ^{في}	تفعل المعاصي والذنوب ^{كثرة}
وقال فزني نرضى بقضايه	كلا نرضى المقضي لا فم حدة
وقال فزني نرضى باضافة	اليد وما فينا اطلق بمصلحة
فرضي من الوجه الذي هو ^{حلقه}	وخط من وجه الساجدة

سالت ولم تقرب ولم من مشا	جئت بين اهل العلم في ذي الحجة
وما انت يا ذمي مستكر كما	وقهته من دون ماض البرية
تقول كل شيء كاي يقضايه	وتقديره حقا با وفتح حجة
وهل واقع ملائمة وملكه	لفضل من ذمارة في القضية
فان الرضا غير الفضل فلا يكن	تنازع فيما شاء من مشية
له المحوم والامات جل جلاله	فلا تقرض في حكمه وتنب
وكن بجوابي مسلما ومسلما	وكن باتباع الحق من غير ازمة

الاعبد محمد الله باني البرية	على ما هدا من كتاب ونية
يا فضل معوقا الى خيامه	عليه من الرحمن انك نجية
فان صهي كون ما شاء بنا	ونفي سوا ما شاء من مشية
ولم يرض كفر العبد اي لا يحميه	لا ولا يني عليه عبادة
وحيله من لم يهين الله انه	لا يخطو حبة العجز في كل لحظة
وسو القدي عن فكره ولا	يعمل باسباب الخي عن محبة
والجهد كل الجهد في تصديقه	بصدق اعظم وانتال ورة

وحيث ينبغي له فتح كلها	غدا مرعي من طاب فضل عنة
فلن فضله الحق بطلان قارة	مكروا عيان فيبقى الحكمة
واو به يجري فعلقة بنا	على سبيل نقاد كالمشقة
كسوط اودو العصاة	مطوع وعصيان لعدو شقوة

الا صنع باذني ان كنت معا	جواب سوال من متبلا لنة
ودر عقل مد رسما بيا	بانقارب الكون في كل حاله
فاوجب كل الكائنات بعلمه	وقدرته خيرا يحض الارادة
تصرف في مخلوق مطراد	لما شاء لا تدرى حتى النهاية
فابعد كل الكون من حيث لو ^{كن}	لمصورة موجودة في البداية
سوالك باذ النسيان اصلا بوار	لا يرانه الطهار كل صبغة
فصرف ملوك بانشاء مالك	على فضل بالنعيم ندم المضرة
واقداره ففهم الحقائق كلها	وتميز بين العطاء ومنعة
ومشركه في ملكه ومارده	وحسنه بالحق في بعض خلقه
واما يمنع النصف في الورى	والزامه ابد اكل صبغة

على وفق معلوم الخليفة كلياً	قد استقوت يدي جلال نيرة
وكل الذي قلنا صاخره نبأ	كرد عبيد فعل مولا بالقي
فالمشاهد نفعه ليس منكراً	كموت خليفه عند بلع حية
فكلمه عند السلب قد يخطه	والزامه ما لم يدع في الحيلة
لا يجاد الأشياء من حيث علمه	واحياها جودا وجود ابرافه
فيعمل في غرقه ما مراده	وان خفيت من ذاهوا ^{حكمة}
فلولا يقول الله بالكسب معلناً	لما جازت تخصيص لفضل بحسبه
الحوادث مخلوق مجاز وغيره	لنقصه خبر ما في المشية
فلا يظن الرادون الا بعقلهم	فيا ساء وهم علمه في عباد
لقد غلام نمرام عيشه	فيهم فذا من ملحقا السفا ^{هه}
وهذا اميس باطل في فعاله	اذا الكل موجود بحكم الاية
فلوقيل هذا اقل لراو حاكم	فاعداه من بعد حين نيرة
تنزه عن نفعه وضيقه	وذا قول من يخرى بضره ^{نيرة}
هو الخالق الرحمن كلا ومجالة	وبين في المشايخ حصه
ما يشاء من الوارث وحياته	ويسير بعض في حاد من ظلة

ورتب اخذ الوجود محققا	من العقل ولا رواج في بيوت فطرة
واوجب اتباع الرسول على الورع	وكلفها بيان فرض وسمه
وبين ان الكل من عند الله	وطاعة حكم لكل السببية
ففي انك لا تكفر والحجل والنو	لنعم فلم يبقه ففوا السيرة
واخر مظهر صفى معا ومن	احاطة كل المراكبات بقوة
ولم يعيد المقضى على قضائه	ليتبعه فيما اراد برأيه
ولكن لما مال نفس خسية	الى عدم الاسلام والتبعية
انضاف الى الباري امره	وليس له عليه في الحقيقة
واقادها في الكفر ليس ما	على اعان من مائة بظريفة
فقد عاش شخص كافر طويلا	وبرهوا ذكرا والنار حجة
فادركه منق الكتاب عليه	فضيرة من اهل ذل وسقوة
وهذا هو المحل الحق دائما	خفى على الابواب والامعة
بيان وقوع الحكم من الهيا	الى اخلاصه في كل ذرة
فيا ايها الذي هل استعا	مكفر يستعان اهل السيرة
تتكمروا ان الله بالافق اضيا	ولم يرضه حاشا في كل صلة

اذ كان قاضي الكفر في يد خلفه فليس لتفجير حكمة الامراء
 لعل بني الله ما حفي سابقا لتحقيق ما لبس الحبر المشبه
 فليس لنا في ميانك كافر ولا حتم بالاسلام في كل حبة
 ولكن بني الحكم قرب انتقاله بآية خيرا وسوء كلاما
 فالكنت من اهل السعادة اخرا فاضرك الموقد قبل الامانة
 وان كنت من اهل السقاوة والهي فلذلك نفع ان آيت سوية
 فليس معلوم قضى الحكم جازما ولا عدم الرضوان حقا لسقوة
 بل اعطاك عقلا ثم فهمما محققا واعلم منها جاحوى كل خلة
 قسنته وخبر تحت الشريعة مؤمنا بقدر ربك الحرة المستقيمة
 كما انت فخر المفسد كلها فحاوله من مستهات وشوة
 فان لم تقل بالتيار كنت مكذبا بما جاء موسى من بيا وستر
 فليس الرضا مانها في رضاوه ولكن رضا في اتباع الامراء
 لكلاج عبادا كون عند وجوده لرواية مكنون سرى في الجملة
 اذا شاء منك الكفر كنت معاندا ولم يقبل السرخ الجليل خشيته
 وجود الرضا كن الرضا منكلا فلا صدق لها حكر المشية

تناولك العزيم بصيرة	لا مضاء حكمك للتركيب محبة
فليس اختيار في خلاف عضاب	لا عدل من اعد صحابه لغزيبه
بل اعطاك حكا تشكيبا محققا	محازبا بغير العفوه العميمة
فما قلت يا ذى قول مستفسد	فليس له عند العقول معبرة
فلا دخل في قول الاله وفعله	فمختار ما يختار من كل فعله
ولا تلج فجا رمت انه حرة	هوها نفوس قسطه لمن سقاؤ
حوالك يا ذى اعداد سنة	وتسعين بيتا من جواهر صفو
تروم دحاض الحق والصدق طما	بابائك المدحوضة المسند
الهي تقطف وارجم العبد احدا	بطوس بيت فيها له من ولائ
تخوض بحار العدل والحكمة التي	هي الغاية القصوى لغفر الغاية
عابا له من احوال رفقة شيخه	من الوجه والاحلال وقت لا تائه
احاط عا ابي من العدل والهدى	تعر فيه دامن جلالك فهمه
فن مل صدق اخو رفقة الحق	هي الملجأ الكافى لكل سريرة
يحيط باسرار وحل معارف	يكون سراها روح وروح قربة
ايانا ظرا في الخواب لفهمه	تدبر بعلمه لا يظن مفوت

وطبق معاني اللفظ من كل مؤلف
 كاد راغبانيه فضائل حقه
 فلا تترك من واخذ الفيز قبل ان
 تحقق ما اشتد بحسن الروية
 تكون مسيا عند ما اوجع النهي
 وخصصها بالفهم في كل ساعة
 على سيد الكونين مناصلومه
 نفوز بها يوم القيمة بزلقة

حمدت الهى قبل كل مقالة
 وصلبت تقطعها الحيز البرية
 وحاولت ابلاغ النجعة منصف
 لم يطلب الايضاح في كل شبهة
 فما اذا طوى ما نشرته حياطه
 واستغفر الله العظيم لزلته

هو من سنة سبع وخمسين ومائة وسمع من والده وغيره وحديث القاهرة وكان فقيرا فاضلا
 ودرس بالمناظرة والكهانة والسيفية بالقاهرة وعلم على التبعين شرحها لم يكمله توفي سنة ست

عشرة وسبع مائة

بن محمد بن محمود بن ابي العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم طهيري الدين الكاندي البغدادي
 مولد سنة احدى عشرة وست مائة وسمع الحديث من الاميراني محمد بن الحسن بن علي بن المرتضى وابي
 عبد الله محمد بن سعيد الواسطي وغيرهما وكان حسيبا فوضيا مريضا شرا وله كتاب البراس المعنى

في الفقه كتاب المنظومة للاستيعاب في اللغة ولما في التفسير روضة العرب في التاريخ وله سفر

حسن قوفي في جود السجانة

بن ابراهيم بن حمزة نور الدين بن السواب الاخضري اخذ الفقه عن

الشيخ نوح بن الدين النفطي والشيخ جلال الدين الشاذلي بالمعتمد ومع الحديث من الشيخ قوفي

الدين بن يحيى العبد وحفظه من مسند الحافظ المنذري ودرس بقوم قوفي في سنة سبع وثمانين

بن محمد بن منصور بن داود الاجمعي خشي على ارجس بالفتح نرا المسكون وكثير الجهم واسألته عن

محقق قال يا فتى في الملبان هي مدينة قديمة من فواح ارمينية الكبرى نفقه للشافعي واقام

بجلبا معينا بعد رسة الزجاجين قانعا بالمسيرين الوزقي فاذا ازديت شيئا لم يقبله ويقول في الوصل

الى الخفاه وكان مقدما فلك اني غرد درهما فان لم يته واقمت مع بلده رسة فوجدته كثير

المادة والصمت

بن يعقوب بن جبرئيل النيزكي الدين البكري ابو الحسن المصري كان يذاكره فيه الى اني سكر

الصدق رضي الله عنه مع مسند الشافعي من وزيره سبب المنجا وصف كتابا في البياض

وكان من الاذكياء سمعت الوالد رحمه الله يقول ان ابن الرفعة اوصى بانه يكل شجرة على الوسيط

وكان رجلا خيرا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد واجهه في السلطان الملك الناصر محمد قلاوون

بكلام غليظ فامر السلطان بقطع لسانه فحوس الوالد رحمه الله فيما كان يحكيه من محاسن الشيخ

صدر الدين للرجل وقوة جبانته انه دافع الحيرة وهو في زفاته السعيدى فركب حاملا وصعد في الحال
 الى القلعة فرأى البكرى وقد اخذ ليقيم فيه ما امر به السلطان فاستعمل صاحب الشرطة ثم
 صعد الاويان والسلطان جالس بغير اذن واخذ في التخييب واللبا ولم يزل يتفجع ويصرخ
 حتى قبل السلطان شفاعة فيه وخرج سالما والقضاة حضورا لا فقيرا واحدا منهم ان يواجه
 السلطان بكلمة لشدة ما كان حصل للسلطان من الغضب في البكرى في سابع شهر ربيع الاخر
 سنة اربع وعشرين وسبعمائة ومولده سنة ثلاث وسبعين وستائة ^{ابن هذه}
 المدعى الشيخ محمد الدين النساى كان فقيها كبيرا وها صالحا مدرسا بالفاصلية والكهانة ^{هذه} بالفا
 وسمع من الحافظ شرف الدين الدميالى وغيره وله اشكالات على الوسيط وفوايد كثيرة
 كثيرة وعليه نفقه شيخنا محمد الدين الزكلى توفى ليلة في ذى الحجة سنة عشر وسبعمائة
 محمد بن عبد الحكم بن عبد الرزاق شيخنا قاضى القضاة زين الدين الجفص ابن
 البلقياى جبل فقه منيع يرد عنه الطرف وهو كلين وفارس من تحت نياى يسكن الانصاف
 ما على الحسين من سبيل وطود عدل ربا ائمة تحت الثرى وسمايه الى النجم فرع كمال الى طويل
 مجموع لتوارى الفقه جمع واصل موضوع متكامل الفرع ومولده بعد الثمانين وستائة وسمع عن
 ابى المعالى الابرقوى وعلي بن محمد بن هارون وعلي بن عيسى بن القويم وغيرهم وقد خرجت
 له ايام معفى عليه خزان من مرويات تصدت به وكان الوالد يحمله ويعظمه في الفقه كان بين

يدى الوالد فى درس القاهرة ثم دلى قضا القضاة بحجب فاقام بها شهرا ثم صرف عنها وفيه

يقول اذ ذاك الشيخ زين الدين ابن الوردى هـ

كان دأبها عفيفا ترها وله عرض عريض ما اهتم

وهو لا يدى قد ارة الوردى ومدا رة الوردى امرهم

وردد مشق في كلامه الوالد تدريس المدرسة النورية بمجيب فاقام بها مدة ثم دخل مصر

المدرس على عادته ثم دلى قضا البرقة فى قضا صفا فحضر اليها دها قوفى فى اول شهر ربيع

الاخر سنة تسع واربعين وسبعائة وله شرح على مختصر التبرزى ذكر فيه نفسه صاحب حيدر

الغفار من الشيخ الفقيه الاديب الخوى زين الدين بن الوردى رحمه

على قاضى القضاة شرف الدين البارزى ودلى القضا فى بلاط حلب ثم ترك واقام بحلب من

قضا فيه نظم الحاوى وهو من حب الاول فواند فقهيه منظومه ارجوزة فى التفسير المنايا

واختصار ملحة الاعراب وغير ذلك وشره لصل من السكر المكرر واعلا فقه من الجوهرة وفى

فى سابع عشر ذى الحجة سنة تسع واربعين وسبعائة بحلب فى الطاعون وله فى الطاعون

رسالة يدعى اختصار النفس جازة

لا تقصدا القاضى اذ ادبرك دنارك واصل من حواد كرم

كيف ترحى الرزق من عندك ففى بان الفلس مال عظيم

وقد عاينه عندي من الصبح حتى قال وهل تحيدنا ملت نعم قال انفلت
لما راى الزهر السقي ابنى منور ما لم تستطع لمح وقال من جاف قلنا لاجاء شقين
عاصرا لمح واصبأ دهرنا مسمى ضينا يا القاف ضينا يا اليا الى الرميل عودى واجمعنا اجمعينا
وايضاريت في الحقه سوا احنا فرعا على اصلين قد تفرعا قافض شى برضا ملكه ضمن القيمة
والمثل معاكفى الحرم اذا استعار صيدا افا تطفه فانه يلزمه القيمة لما لك والمثل لله تعالى واصبأ
واعين دسالى ما المبتدأ والخبر متلها الى مسرعا فقلت انت القمر واصبأ من نرى عليها على غنى
وحناها من تعار من حشاها ضح للنس والبدر فلو ادركتها ضراها ضراها ملك يا عاشق
منها شجرا يا باحت لك فاهما الكناها وسويد الك فبا علة لود انت شفاها غصن من
طرفك ان قابلهما كل نفس معلنا هاليس يدري الامر من ليرىها ورأى من قدرها قد اراها
في مطلع حليقة يا امير المؤمنين اعطف كالا تحب عنا بن قد شرفك لو كسفا حشر
قلبا وترجمنا على من قد خلفك ولدا ايضا علفت اعرابيه وبقيا سهدا الى فبا عذاب مناب
طرفي بها بنجان والراس من شيبان والعدا ل فبا كلاب وايضا في مطلع منظر فى قال زنا جهر
لكن ان ترجع البصر قلت لا تنفرد به لك شدا الى نظر وايضا ان ملت الى الوشاة عينا من مسلك
نوههم وخذا او شهبك الا ما موصنا عينا فى لومهم فانت معفى وايضا من رنهم من هو حبا فى
حد من ذهب قد يعنى حناة ستعذب الفرج بي عاد كما انت فبا ملتة عاد لا يجيدك ومع ذلك

سلايلا انكلا تغزل فاقبلوا اهللا مصوبوا العقلا ذهبا من صبي

ابي الحزم بن عبد الرحمن بن يوسف النخعي زين الدين ابن الكفائي الفقيه الاموي شيخ الساجدة

النخعي زين الدين ولد سنة ثلاث وخمسين وستا لثوبت بن عبد الدايم الاجازة وقرا

اصول الفقه على البرهان المراسي بدمشق واقام بدمشق مدة ثم انتقل الى مصر وتولى قضاء المحلة

فانصرف اليها واقام بها مدة ثم عاد الى القاهرة ودرس بالمحدثين بالقبة المصنوعة ونباع

اسم صفي ضربت به الامثال وكان قد ولع في اخر عمره بمناقشة النخعي زين الدين النوري والزم

من ذلك وكتب على الروضة حاشي وقف والدي اطال الله عمره على بعضها واجاب عن كلامه

توفي عسكرته على شاطئ النيل في خامس خريست ربيعضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة فحكمت

بنيه وبني النخعي الامام ابو الدردج الله ما يكون بنيه وبني الاقران ولم يحفظ احد من

الامام رضي الله عنه لا يقاب احد الا ابن الكفائي ولا غيره وحدثني النخعي ناصر الدين

الماسي اعاد الله من بكلمة قال جرت بينها مناظرة فقل النخعي الامام عن النخعي ابي اسحاق

مسئلة في الامور ثم انصرفا قال ناصر الدين قراني ابن الكفائي فقال لي قل لصاحبك يعني

النخعي الامام الذي نقلته عن النخعي ليس في المع قال ناصر الدين فحيت فوجبت النخعي الامام

مراكبا فحدثته فقال هات دواة فاخذت له دواة من الكتاب فكتب

سعت بانكار ما قلته عن النخعي ذا الركن في المع فقل لي ذلك من شرحه وغيره فقال الفقيه

الروح لو وقفت على شرح الملع ما انكروا النقل فأنظره وانظر كتاب فافع مفيد حديث الشيخ فاصر
 الدين قال هذا كان جوابه فاعده على ابن المكتفي فسكت وكان ابن المكتفي اس من الشيخ
 الامام ثم حصل للشيخ الامام من الروح والشهرة والعظمة في انفس الناس مله وجبريا ^{فه} باضعا
 فصار هذا المسبب عند البلا من المكتفي وابن علقان وابن النضاري ما يكون بين اهل
 العصر لم يكن فيهم الا من هو اعلا سنا من الشيخ الامام ابن عمر بن خالد بن عبد الرحمن المزدي
 محمد الدين بن الخشاب تفرقه على شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ومعه من اصحاب ^{صلى} النبي
 وحجت بالقاهرة وولي الحجة بالقاهرة ودكا له بيت للال ونظر الاحاس وتدرس في القراسترة
 وكان فيها فاضلا قفي في ربيع الاول سنة احدى عشرة وسبع مائة ابن محمد بن ابي
 الفرج النخعي نور الدين الاموي قرا المعقولات بتبريز وتخرج بالشيخ في الدين احمد بن الحسن الجلي
 بجدي ثم قدم دمشق واعاد بالبادرية سيرة فدرس في الظاهرية البعلبية فدرس في المناجاة
 الجوانية والحاجونية ومات عنها وشغل الناس بالعلم واذا الطلبة وشيخ مناج البساط
 في اصول الفقه وشرح من منهاج النوى قطعة جديدة وقدره بل الى بعضها آلاف عليه ^{قف} ف
 عليه وكان فاضلا مجوعا على نفسه من التراهل العلم استغلا بالعلم وكان ذاهمة في ^{الطب}
 عالمه قال الى ان كان يقرا بتبريز الكثاف على شيخ من فضلائها وان كان يرجع اليه في كل يوم
 من تبريز الصبح فيصلي قريبا الظهر لان منزله كان بعيدا عن البلد وما زال حتى اكملته قرا عليه

وحكى انه وقف في ملا د العجم على كتاب للرافى صنعة في سفرته الى الحج ساء الا يجازى في اخطار
 المجازى ان قال فيه اعف الرافى خطرى ان من مع الموزن واجابو صلى في جملة ثم سمع من ذا
 قاسم الا يجسبه لانه غير معروف بهذا الا اذا ان هذا تحت محجوب واحد من ومنه بيعة ان لو لم
 يصل انجب له الاجابة لانه معروف به وهذا المأخذ احسن من تخرج للسلي على ان الامر هل
 يقتضى التكرار قوله الشيخ فوالدين محمد بن محمد الحارثية في غار الاثنين ثالث عشر جمادى
 الاخرة سنة تسع واربعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير دمشق
 بن يوسف بن محمد البرزالي علم الدين ابو محمد الاسدي الحافظ الكبير المورخ احد
 الائمة الذين اقاموا في هذه الصناعة ذكره القاضى شهاب الدين بن فضل الله
 في السالك فقال ممن ولدته دمشق والعجل من معرق واجبة الايام فسطح منورها
 المشرق ونحفت عنه اللباني عن واحد ها واحدا هل المشرق ومشي فيها على طريق واحد
 ما يقر من ملوكها ولا يقر في سلوكها انتى مولده في جمادى الاخرة سنة خمس وستين
 وسبعمائة وسمع سنة ثلاث وسبعين وستة واهل جافج منيعة العدد الكثير والحمد الفقير
 منها ابو احمد بن ابى الحيد وابن الجاردي وابن علان والقاسم الاسدي وابن الدارم
 ومن يطول ذكره وكان معيد جامعة المحدثين على الحقيقة ولما ورد الوالد السام في سنة
 ست وسبعمائة كان هو القاضى يسمي على المشايخ واستقرت بهم ما صحبها عاد الوالد الى الشام

في سنة تسع وثلاثين في رجب قاصدا لانهم الشيخ علم الدين الى اوان الحج فحج وتوفي عوفيا في
 حلب في رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبع مائة افتدنا القاضي بهاء الدين احمد بن
 يحيى بن فضل الله اذ فاضلته الذي رثا بها ومنها

قد كان في قاسم من غير عوض فاليدوم كاقاسم فينا ولا فقه

من لولقي بكه مالت ابا المحمدا سرورا وحادث لفقها الدبير

انفت منك زمان ملأى اجد لقاسم شها في الارض او مستوا

هذا الذي عاكبه المختار هجرة والبست يعرفه لحد والحرم

ما كان سكره مكن الخيم به لواخا لعمرو حق جاءه حيله

له اليد فادات نفر بها جبال مكة والبطحا والاكر

محمد الشام صديق له خه جري بهما اذ اذ انما انظر القلو

يا طالب العلم في الفن محمد في ذواها غاينا دى الفرد العجل

وحق القل حق بان مرجه وحق القل حق ما به سقر

وعلم الناس كيف لطرفا الى النبي فاحاروا اولادهموا

وعلم الحق في التاريخ ما وبعض ما جعلوا اصفا في علموا

مريد تارخية مهلا رتب به كان تارخية الافاق والام

القاسم بن محمد بن أبي مياض

بن القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأصمباني شيخنا في شيوخنا الإمام محمد بن الحسين بن أبي البقاء وأولاده
بأصبعه سنة أربع وستين وستمائة وبيع في فنون العقليات وقدم ومنتق قدر من بلا وراحة
ثم قدم ومنتق قدر من بلا وراحة بترادفها إلى حين وفاته وله تصانيف كثيرة شرح مختصر
ابن الحاجب وشرح الطحاوي وشرح المطالع وفاضل المطالع وناظر العين وغيرها وشرح في تفسير كبرى
لمرتبه أو فقه على بعضه توفي في غي الفقد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بطاعون مبر
بن علي بن أبي حميل القوزي التميمي الديلمي ولد قاضي القضاة علاء الدين بن أبي المكارم سنة

الشفقة بالقاهرة سنين كثيرة وكان فقيرا فاحلا مولدا بياض

وصف شجاعى مختار بن الحاجب وفضيها المهادى الصغير ذكر فيه تفصيلات الرافى والنو
تقى فى يوم الاربعاء من عشرى شهر ربيع الاخر ثمان وخمسين ومسجداً بالظاهر ودفن بها
ابو النعمان الحى الاصل من قرية بجدة فتح الميم

والحاجب بها والجسم المشددة بالباب من فاحيت مع الصالحى الوليد من صالحية دمشق مولده
تقر سنة سبع وسبعمائة مع الحديث من يحيى بن محمد سعد سعد وجعفر بن جعفر واشتغل على عمه
فاضل القضا جمال الدين يوسف وما الى من فضا القضا بالثنام نزل له عن اعادة المدرسة
القرية بدمشق واستأمن ببقى الحكم فمكر يوما واحدا فمصرف واستمر على اعادة القرية واعادة

مدرسة الصالح واخادعة الثامنة الجوانية الى ان مات الشيخ سيف الدين الحري مدي
الظاهرية البرانية قولى سر بها واستمر بها الى طلوع سنة تسع واربعم وسبعمائة توفى
الخطيب تاج الدين ولد قاضى القضا جلال الدين القزويني فوكاه نايب النعام دغون شاه
خطاة الجامع المذكور واستمر بها الى ان مات منغقا مصونا دينا مجموعا على طلب العلم وذكر
لى ان له تاليفات في الفقه والحديث مات يوم الاثنين والعشرين من شهر رمضان سنة اربع
وسبعمائة وصلى عليه من الغدا جامع الاموى ودفن بالصالحية وكان جمعا مشهورا
قل ان راي نظرية وحرفت الصلوة عليه ودفنه رحمه الله ودقت عندي في المحاكات
مسئلة آتتني نظري فيها ارا حلت به ووافقى جماعة من المعشرين فرفقت اليه فتيافه بالخالف
في ذلك وانه ذكر كلامي وكلامهنا فاقول بياض

من مسعود بن مصطفي الفارسي هو الامام قطب الدين الشيرازي صاحب التفسير شرح
نظم ابن الحاجب وشرح مفتاح السكاكي وشرح الطحايات وغيرها تخرج على النص المخطوطي ويرج
في المعقولات ولازمها لاخرة الحديث سماعا ونظري في جامع الاصول وشرح المسئلة للبغوي وما
ذلك ولا حشيرة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودخل بغداد ودفن بمشق ومصها ستون بالاخيرة
تبريز واخط عن ابواب الامر الى ان مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة
بن ابراهيم بن هبة اشين المسلمون هبة الله الحنفى قاضى القضاة شرف الدين

البارزى قاضى حاهولادى فى خامس شهر رمضان سنة خمس واربعين وستمائة نجاء وسمع من
 ابيه وجده والشيخ الفاروقى والشيخ جمال الدين بن مالك وجماعة حاهولادى والشيخ الفاروقى
 بن عبد السلام والشيخ محمد بن منى بن مالك الناذرى والحافظ رشيد الدين الطاهر ابو شامة
 وطائفة انتهت اليه مشيئة المذهب ببلد الشام وقصده من الاطراف وكان اما ما عاين من
 وفون كثيرة له القانين الكثير منها شرح الحاوى والقيود ترتيب جامع الاصول والمغنى
 ونحوه المنبى والوفاء فى شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وذكر شيخنا الذهبى فى المعجم المحقق
 وقال كان من يدعى له مشيئة المذهب فاصبحوا له من الاطراف وانه انتهى اليه ديار سنة المذهب وفى وسط
 القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة اخبرنا
 من عبد الرحيم الفقيه اذا ما واساه عنه
 ابو عبد الحافظ بن قتيب عليه قال اما جدى ابو طاهر سنة تسع وخمسين وستمائة انا ابراهيم بن الحسن
 النورى سنة ست وخمسين وثمان مائة بالموصل اما عبد الله بن احمد النورى ويوسف بن محمد بن
 مقلد قال عبد الله بن احمد بن الحسين المصافى قال اخا اما محمد بن ابراهيم النورى قال انا ابو الحسن
 على بن احمد الواحدى اما ابن محمد بن احمد بن الحسن المجرى اما جدى بنا احمد بن يوسف بن عبد الزر
 انا البورى عن سى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 اللهم فان يلقان ما بينكم كالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اخرجه مسلم والترمذى من طريق
 النورى هذه قاضى القضاة شرف باستجواب اجابة الاذان الاول للجمعة وهو ما ائتمروا

الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الفتاوى الموصلة وقد نقل الشيخ ابو حامد عن الشيخ كراهة
الاذا في اولها وافق القاضى شرف الدين باستصحاب اجابة المؤذن في التجميع او كلمة في
الطلاق في زمن الحيض يتخذ اذا استشهد عليه رجل وامرأتان واعطاهما حجة يلخذ كل
النصف والمرأتان النصف لكل منهما الربع قيا ساعلى ما اذا استشهدوا على رجل بحي مال ووجهوا
بغير الرجل النصف وكل من المأتمين الربع وبانه اذا اوكلم في الطلاق فطلق في زمن الحيض
ينفذ وبانه اذا كان شخصان في جهتين من شخصين لم يكن ذلك مطالبا غريما من احدى الجهتين
الى الاخرى وان كان فافى الحكم فيما لا نه فرع عن ذنبك وكل منهما لا يقدر على الطلب فكيف
يجوز لهما ما لا يجوز لاصله النذر وقربة وبان القاضى اذا احرما لا يمنع قوله من العقد
قول الاصحاب ان ما يقبل التعليق من المقررات يعم اضافته الى بعض محل ذلك
المقررات كالطلاق والمعتاق وملا فلا كالنكاح والرجعة لا في مسئلة واحدة وهي فانه
يقبل التعليق ولا يعم اضافته الى بعض المحل ذكره في التمهيد فاك ان تقول بقيت مسائل اخرى
منها ان تعليق النكاح لا يجوز كما ذكره الرافعى في نكاح المستركات واذا استترى صديقي فوجد
باجدما عينا فقلنا لا يجوز لفراد المصيب بالرد فاورد كان رد الحكم على وجوب منها النكاح لا يعم
عليهما ويعم ان يضاف الى بعض المحل على خلاف فيها ومنها تعليق التدبير ولو قال عدوتك
ادخلك لم يعم التدبير على وجه ومنها لا يعم تعليق الرجوع في التمهيد ان قلنا يرجع بالقول

لما جزم به الرافعي ولو رجعت في مراسلك هل يكون رجباً في جميعه فنه وحيث ان حكاهما للمأثري
 ومنها قال ان دخلت الدار فانت زان لا يكون قاذواً ولو قال زنا قلبك اود بك كان قاذواً
 في كتابه التيمير ويرفع يقين الحنف لا الطهر بل هو وهذه المسألة ليست في الوجيز ولا البقيع وإنما
 هي شئ ذكره الرافعي وتبعه عليه صاحب الحاوي الصغير وكان لابن البارزي اعتناء تام بالحاوي
 الصغير فتبعه في هذا وقال في النسخة الامام ابو الدرهم ان شئ قال في شئنا ابن الرفعة قال في شئنا
 الشافعي العباسي هذا المكان غلط في الراجع ولو يفرق احد بين السلتين واليقين لا يرفع ما نطق بهما
 عبد الله بن عبد الملك ابو زكريا الواسطي كان فقيهاً اصولياً له مصنف في النامع والمنسوخ
 تفقه على والده وحدث ببغداد ودرس بالمدرسة البرانية بواسطة وسمع من العارضي وسمع
 البخاري توفي بواسطة ثمان وثلاثين وسبعمائة

بن علي بن تمام بن يوسف السبكي القاضي صدر الدين ابو زكريا عمه الذي رجعهما الله
 تفقه على السيد ابو الطاهر الترميذي وقرأ اصول الفقه على الشيخ ابي العباس احمد بن ابراهيم
 القرافي المالكي وسمع الحديث من ابن خطيب المدني وغيره وبرح في الفقه واصوله وتوفي قاصداً بعض
 البلاد المصرية ثم درس بالمدرسة اليسيفية بالقاهرة واستمر بها الى حين وفاته توفي في سنة
 خمس وخمسين وسبعمائة ودفن بالقرافة

ابن ابراهيم ابن حملة الحمي من بلاد حوران الشام قاضي القضاة جمال الدين ولد سنة ست

وثاني وثقته على الشيخ صدر الدين بن المرحل ولازمه وسير في الحكد بشق
من قاضي القضاة خلال الدين القزويني ومن باله ولعبه ثم على قضا القضاة بعد وفاته
القاضي علم الدين القضاة واستمر إلى أن عمل عليه ووسى به إلى الأمام سيف الدين تنكر فزل
واقفل بالمتنظلا ثم أخرج عنه بعد ستمه وولى تدريس الشامية البرانية فمرو في قريبا فان
وثلاثين وسبعاً وكان من اقران القاضي فخر الدين المصري

بن دانيال ابن منكلي بن صرنا القاضي بدر الدين بن القاضي ضياء الدين قاضي الشوق
ملك ثقته على الشيخ تاج الدين الفركاح ومع مسر الشيخ فضل الدين ابن أبي عمرو بن البخاري و
حدث به مشق والكرك والسؤيك ومات في شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وسبعاً مئة
بن سليمان بن أبي الحسن بن ابراهيم الخطيب جمال الدين المصري الشافعية على مذاهب
الشافعية وقال المنظر القاضي وكان سريع الجواب حسن الابدان رتبة وقد دخل إلى ابوالد يوم
حانما في الشيخ أبي حيان فقال لما والدا رحمه الله جيلتي عن شيخنا الأستاذ اجب فقال
كان ابتدئ تحت الكباء فرائضك إلى منادها وادخلها ردتك على منية حسنة
منذ جبهه الشيخ الامام رحمه الله من شعره في فريز ادهم

وادهم اللون فات البرق وانتظره فغارت البرج حق غيبب اثره

فواضع رجلي حيث انتهت يد فواضع يدي في رمي بصره

شهر تراهي الى الشهر منطلقا وما السور من مستوقف حيرة

دعوا الواحش في البيا فافرية وينتقوا ما هيستز غيرة

اذا ترفل قطب الدين صوته مرات ليلاهما حاما لافرة

كان ضوءه المبرر لما بدا واذ مر بن عضون العفون

وجهه ملهم زار عاقه فاقه ضمت من دونه العاشقون

توفي في شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وستمائة وكان قد مضى في سنة سبع

وامر بهن وسبائة ومعت منه ثم من نخله الا لافرة

بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن علي بن ابي الزهر الكلي القضاكي

الدمشقي شيخا واستلما وقد ونا الشيخ جمال الدين ابو الجراح المزني حافظا ما نكاه ما رايه

السنة والجماعة القايم بها هذه الصناعة والتدريج حليا بك النحلة اما ما الحفظ كماله لا يحد

وسماده على نفسه يودونها ورتبه لو فترا كابر اهل الكا فافرة ونها واحصى بها بالاجح ونحو

من مانه الذي يعني لما نقوله الاسماع والذي ما جاد به ابن عساكر فله وان كما ترف جبر من هذا

العلم فلان البقا حبل طول حياته فاستوفى عوامها واستغرق بالطلب ليلها وايامها وسهرها

في العلم اذا سهرها غيرة في السنوات اذ ناهها ذكر شيخنا الذهبي في تنكير الحفظ والطب في

مدة وقال نظري اللغة ومهذبها وفي الترتيب وقرا العربية واما معرفة الرجال فهو حاصل
 لوانها والقاسم باعبارها لترى العيون مثله انتهى وذكره في المعجم المختصر والطيب ثم قال
 شارك في الفقه والاصول ونحوه في مصاتي المعقول ويدري الحديث كما في النفس منا و
 اسناد او اليه انتهى في معرفة الرجال وطفا به واستحق ولا احب شيئا المزي يدري للعقول
 فضلا عن الخوض في مضائقها فصاح استأشينا الذهبي وقد قدمنا في ترجمة الشيخ الامام والوالد
 اني سمعت شيخنا الذهبي يقول ما رايت احفظ منه وانه يلقى عنه انه قال ما رايت احفظ من
 اربعة ابن دقيق العيد والدمياطي وابن تيمية والمزي ومهرتهم حسبا قد مناه وانا
 لا اري من هو الامام بعد غير المزي ولكن اقول ما رايت احفظ من تلمذ المزي والذهبي
 والوالد على التفصيل الذي قدمته في ترجمة الوالد وعاصرت اربعا احاسنهم هؤلاء الثلاثة
 والبرزالي فاني لما رايت البرزالي فكان البرزالي يتقوهم في معرفة الاجزاء واما الاحكام فكانت
 الثلاثة تعظم المزي وتؤمن لتعرفون عليه ويتقرون به وبالحلي كان شيخا المزي
 المحبة زما متقري عليه القاري نهارا كاملا والطرف بطريق الاسانيد مختلف ومنه الاما
 شكل وهو لا يسهو ولا يغفل بين وجه الاختلاف ويومض ضبط الشكل ويعين المذهب بقطر لا يخل
 عند الاحتياج اليه ولو شاهدته الطلبة بنفس فاذا احاط القاري به كان شغفا انقطه وقال
 قل هذا القاري كيت وكيت هل هو صحيح وهذا من عجائب الامور كان قد انتهت اليه رياسته

المحدثين في الدنيا ومن ذكرنا من الملائكة قد عرفنا له انهم مع ملوكهم يقيمون الاما
 الذهب فتناوذه عليه قد انا ناك به وقد ملا تصايفه اما البرز الى فليمنه وقاريد في حاسر
 الحسب الاسرافية وغيرها واما الشيخ الامام مطلق كان تبرا الاجال له كان الشيخ الحافظ
 يحيى فكثر من الايام ومع جماعة من الطلبة وخبر من سماع الشيخ الامام ورجعا كان مما
 استرأه معه في سماعه فقرأ على الشيخ الامام وعليه والشيخ الامام مرغذ لا يعطيه من العظيم
 ما هو مستحق له ولقد حكى في فيما كان يجلي من تحلين فنن اهل الشام من عقبه غول دمشق
 بليته واحدة حضر اليه الشيخ صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم المالكي وكان الشيخ الامام محببه
 قال دخل الى وقت غضا الاخره وقال امورا يد بها تعرفني باهل دمشق قال فنذكر لي البرزالي
 وملازمته لي ثم انتى الى الزنه فقال وينبغي لك عزله من مستخدمه امر الحديث الاسترفيه
 قال الشيخ الامام صفا مستر جلدي وغاب عنك ري وقت في نفسي هذا اماما لمحدثين واسلو
 عاش الدار فظن استميا ان يد رسو مكانه قال وسلت ثم منعت الناس من الدخول على
 ليلا وقت هذه بلد كثره الفتن فقلت انا للشيخ الامام ان صدر الدين المالكي لا يكره تبة المزني
 في الحديث ولكن كانه لا حظ ما هو شرط وافقه كما ان شيخنا ابا فانيكون اسرى العقيدة
 والمزني وان كان حين ولما كنت خطه ما نه اسرى الا ان الناس لا تصيد قوته في ذلك فقال
 اعرف ان هذا هو الذي لا حظ صدر الدين ولكن من فالدني يتجاسر ان يقول المزني ما يصلح

لما احدثت واستدركي ما تم هذا الكلام فانظر عظمة الزني عنده وكنت انا كثر الملازمة
للذهبي امضي اليه في كل يوم مرتين بكرة والعصر واما الزني فاكنت امضي اليه غير مرتين
في الاسبوع وكان سبب ذلك ان الذهبي كان كثيرا للاطفال والمحب في بحيث يعرف من
عرف على معه انه لم يكن يحب احدا كحبه في وكنت انا شابا فيقع مني ذلك بموقع عظيم
واما الزني فكان رجلا عموسا مهيبا وكان اوالد يحب لو كان امرى على العكس اعني يحب
ان الازم المنة اكثر من ملازمة الذهبي لعظمة الزني عنده وكنت غالبا اذا جيت من
عند شيخ يقول هات ما استفدت ما قرأت ما سمعت فاحكي لي فاحكي لي معك كنت اذا جيت
من عند الذهبي يقول جيت من عند شيخك واذا جيت من عند الشيخ فحكي لي عن الدين العبادي
يقول جيت من جامع منكر لان الشيخ شهاب الدين ابن النقيب يقول جيت من الشامي لا في
كنت اقر عليه فيها واذا جيت من عند الشيخ ابي العباس لانا رشي يقول يقول جيت من الجامع
لا في كنت اقر عليه فيه وهكذا او اما اذا جيت من عند الزني فيقول جيت من الشيخ ويقع
لفظ الشيخ ويقع بها مودة وانا اجاز مرابنة انما كان يفعل ذلك ليتب في قلبه عظه ويخشي على
ملازمته وشعره مكان به ارا الحديث الاسترقية فتراني فحجب من ذلك فانه كان لا يرى
تنزيل اولاده من المدارس وهما انا لولدي في عمري فعاها في غير ذكر الحديث وشواك اولاده
الا عند الشيخ اواله واما وخرها الى استحقاق وقت التدريس غير هذا اربا ثا محمد بن قيس

فقال لي قال انك كنت معها عند الزنى ولما بلغ الزنى ذلك اجهما ان يكتبوا اسمي في الطبقة
 العليا فبلغ ذلك الوالد فانزعج وقال اخرجنا من الجحيم الى اللعب لا والله عبد الوهاب ولا
 فتبين ان هذه الطبقة الكتب اسمها مع المبتدئين فقال له شيخنا الذهبي والله هو فوق هذه
 الدرجة وهو محض جيد هذه عبارة الذهبي ففعلك الوالد وقال يكون مع المتوسطين هذا
 ما فرقه في الزنى من حجة علم الحديث وكان لما قال الذهبي عارف باللعنة والتعريف وله
 مشاركتي في الفقه ونحوه في شيء من مسائل الصفات في اصول الديانات ليستبري منها
 واما المعقولات فلم يكن يدريها ولعل الذهبي خطر له ان ذلك القدر الذي كان يخوض فيه
 من اصول الديانات هو مضائق العقولات وهذا ظن من لا يدري مدلول المعقولات وانها
 علوم وراعي الكلام يعرفها اهلهما وقال الذهبي في المتذكرة ان الزنى كان يقرر طريقة السلف
 في النسبة وبعضه له تفقوا كلاميه ومباحث نظري قال وجري بينا محاللات ومعارضات
 في ذلك تركها سلفنا وليس الزنى والذهبي عندنا في هذا المقام والحق الحق ما قيل وليت الذي
 فهم مدلول هذه الكلمات فان وجري بينا معارضات في ذلك بعد قوله كان بعضه النسبة
 كلام معناه ان عارضته في نظرة النسبة فانظر لهذه العلة التي لو نظر شيخنا لعلها يتكلم بعينها
 واعلم ان هذه الفرقة اعني الزنى والذهبي والبرزالي وكثير من اتباعهم طرقتهم ابو العباس
 بن تميم صار ربيها وحملهم من عظام الامور ليس هينا وحزمهم الى ما كان النقاد عنه

• الفرقة

اولى بهم وادفعهم في ذلك من نار الرجوم انشأ ابن تيماء زها له ولاءا بها وهو كانت المنزلة
 ديانة مسه وعبادة وسكون وخير مولد في ليلة العاشرة من شهر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين
 وستمائة بظاهر حلب وسمع من احمد بن ابي الحسين سلامه والقاسم بن ابي بكر الارمني وابراهيم بن
 اسماعيل بن الدرسجي والي الفرح عبد الرحمن بن الجعفي والمقداد بن هبة الله الهيسي وعمر بن
 محمد بن ابي عمرو بن المسلمون بن محمد بن علان واحمد بن شيبان وخلق بالشام ورجل الى مصر فسمع من
 الفقيه عبد العزيز الحراني وابن خطيب المزنة والقاضي الخلاوي وخلق وسمع ببلاذ كثيرة وجمع له
 الدرر وعلو الاسناد وحدث نحو خمسين سنة سمع منه ابن تيمية والبيهقي والذهبي وابن
 سيد الناس والشيخ الامام ابو الوالد وخلق لا يحصون وصنف تكملة الكمال المجمع على انه تصنيف
 مثله وكتاب الاطراف وقد قرأت عليه وسمعت عليه الكثير فنفى في يوم السبت ثاني عشر صفر
 سنة ثمانين واربعمائة بد امر الحديث للاشرفية ودفع عقابر الصوفية اخيرا ابو عبد الله
 الحافظ بقرا عليه انا احمد بن سلامة كتابة وحدثني عنه ابو الجحاج الحافظ عن مسعود المال انا
 ابو علي الحارثي انا ابو نعيم ثنا ابن خلاد ثنا الحرث بن محمد ثنا سلطان بن حبيب ثنا حامد بن زيد
 ثنا معبد بن هلال ثنا الحسن قال سمعت اسن بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حديث الشفاعة يقول الله تعالى وعزني وكبريائي وعظمي لا يخرجني منها من قال لا اله الا الله
 اخبرني البخاري عن سليمان اخيه الحافظ الكبير ابو الجحاج المنفي بقرا عليه انا ابو الحسن علي بن

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري قراءة عليه ونحن نسمع أبا الوضوح بن محمد بن محمد بن طبرزد
 أبا الوضوح بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزق أبا القاسم أبا الحسن بن محمد بن علي بن
 علي بن الحسن بن الزجاجة أبا الوضوح بن علي بن محمد بن الحسن بن سنان الحارثي ثنا أبو بكر القاسم
 بن نكري المهرزي المقرئ ثنا محمد بن المشي ثنا الفضالة بن مجاهد بن سفيان بن عظمي بن عيلان
 عن الشقي عن علي رضي الله عنه قال إن أبا بكر وعمر سيد الكهول أهل الجنة من الأولين والآخرين
 إلا النبي والمرسلين لا يخرجهما أبداً على آخره الترمذي عن يعقوب الدورقي عن ابن عسيرة
 قال ذكرنا وعن الشقي عن الحارث لا عور عن علي رضي الله عنه عن هشام بن عمار عن ابن
 عسيرة عن الحسن بن عمار عن فراس بن الحرث به ومن القوايد عنه كتب الشيخ الإمام الولد
 رضي الله عنه من الديار المصرية ميسال شيخنا الحافظ الذي ما صورتهما يقول شيخنا الإمام
 العلامة الحافظ الناذل رحمه الله له الحديث فريد دهره جلال الدين أبو الجراح المزني فقع الشربة
 في هلال من بعد المذكور في آخر فترة الوحي في أهل البخاري ما حاله موته النسي في باب
 مثل الرجلين باليد بن قال أبا محمد بن هشام ثنا محمد بن شعبة أخبرني أبو جعفر الدين محمد بن عمار
 بن حنيفة عن عمار قال حدثني القيس في نسخة التيمي أن كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحديث ما حال هذي الأسناء ولذا لا جافي حديث أول عهد غسل الرجلين في نسخة محمد بن آدم
 وفي نسخة محمد بن آدم ما الصواب من ذلك تحقق لنا ذلك والله يدبر النفع بالحوادث حفظنا

الحافظ المنزني المحدث وسلام على عباده الذين اصطفى اما هلال بن داود هذا فهو الطائي ويقال
 الكلتاني النسائي الكاتب روى عن الزهري وروى عنه ابنه ابو القاسم محمد بن هلال بن داود وقال
 محمد بن يحيى الذهلي في حديث الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن يونس عن محمد بن ابياس بن الكبير
 عن ابن عماد وغيره في الطلاق حديثي به محمد بن مسلم الرازي قال ابو القاسم هلال بن داود
 الطائي قال ثنا ابني وكان من كعبة هشام قال سمعت ابن شهاب يقول وذكر الحديث قال الذهلي
 وكان هلال بن عماد الطائي استوفى الحديث ما اقتضا ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن
 ابي حاتم في كتابه واغاد كرامته محمد بن هلال بن داود الكلتاني وقال فيه ابن ابي حاتم عن ابنه
 مجهول وقال ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى النخعي ادى صاحب الحديث ميمون روى عن الزهري
 من اهل حمص ورواه الكاتب لم يزد على ذلك فلا ادرى هو هذا او ابوه واما ابو جعفر المحدث
 المذكور في حديث النسائي فهو محمد بن يزيد الخطمي وهو ثقة ثقة يحيى بن معين وغيره واخرج له
 اصحاب السنن الاربعة في كتبهم واما شيخنا عمار بن عثمان بن عفيف فليخرج له سوى النسائي
 اخرج له هذا الحديث وحده ثنا اخو اما القيسي فلا يعرف اسمه وقد اخرج حديثه هذا الامام احمد
 في مسنده هكذا ولم يسمه وكذلك ذكره الحافظ ابو القاسم بن عماد في الاطراف واما النخعي
 الذي وقع فيه البقي فهو تصحيف واما محمد بن ادم فهو المصيصي روى عنه ابو داود ايضا وهو ثقة
 مشهور ومحمد بن ادم تصحيف لا مغيرة للنسائي ولا غيره من الكثرة رواية عن محمد بن ادم المزني

سوى ما حكى بعض من صنف في رجال البخاري ان محمود الذي روى عن البخاري لم يثبت به هو
ادم وقال عمرو واحد ومحمد بن عيلان وهو الصحيح والله اعلم ولكتب لحافظ قطب الدين عبد
بن عبد النور الحلبي اليه من مصر رسالة ما يقول في قول مسلم رحمه الله في خطبة كتابه بطلنا فنقل
بفتح محمد بن محمد بن عبد الله بن مسور بن عمرو بن عبد الله بن خالد بن عمرو بن خالد بن عبد الله بن
الضعفان جلان كل منهما عمرو بن خالد احدهما ابو يوسف الاعشى والثاني ابو خالد القرظي الكوفي
ثم الواسطي وفي الخطبة ايضا في هذا الموضع من الحديث بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن الجهم
والجراح بن مهبال بن العطف ومحمد بن كثير وفي الضعفاء ثمان كل منهما عباد بن كثير احدهما
الثقف والاخر الرمي فمن اراد مسلم منهما في ما اذا ورد حديث بن عبد الرزاق عن سفيان
عن الامشاسي السفياني هو ان كان اكثر روايته عن الثوري فهل يكتب بذلك ام يحتاج
الى زيادة بيان وفي قول النسائي في مواضع اما محمد بن منصور بن اسفنديار عن الزهري
والنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور ويروي عن ابن جسيه احدهما ابو عبد الله الجوهري
والثاني ابو جعفر الطوسي الهاشمي الذي عناه النسائي منهما وفي قول النسائي ايضا في اول كتابه
تاويل قوله عز
ثم ساق حديثا استيقظ احدكم من نومه ما وجد من
ايادة لهذا الحديث بعد هذه الترجمة وفيما اذا طلب من شخص ان يحيز الحجة فليكتب في استعاء
وهو احد هكليف يكتب هل يطلع الاشارة على العادة ام يقتدرها بما يخرج نفسه منهم

شيئا المأخذ في عن ذلك ما لم يثبت له ما عرفت من خاله الذي ذكره مسلم في معرض ضرب
المثل واذا ضرب المثل بالمستور دون المهور واما محمد بن كثير فهو التقي البصري العابد زميل
ملك الرولي والقول فيه كالذي تقدم وايضا فان الرولي مختلف في تضعيفه فان يحيى بن
معين وثقه في رواية ابن ابي حنيفة عنه واخرج له البخاري حديثا في كتاب الادب له واما سفيان
الذي روى عنه عبد الرزاق فهو الثوري لانه احدث به منه با بن عيينة ولا يروى
عن ابن عيينة ينسبه واذا روى عن الثوري فثارة ينسبه وانه لا ينسبه اما ان يلتقي بكونه
روى عنه عن شيخ له يروى عنه ابن عيينة فليفتي بذلك قبيحا وهو اكثر واما ان يلتقي بشتهرة
واختصاصه وهذه القاعدة جارية في غالب من يروى عن يمين او يروى عنه يمين
واما محمد بن منصور الذي يروى عنه المسائي ولا ينسبه فهو المكي الطوسي والقول فيه نحو القول
في الذي قبله وقد روى المسائي عن الطوسي ابي المنذر اسماعيل بن عمرو الحنظلي بن موسى
الاسدي وعقوب بن ابراهيم بن سعد وينسبه في عامة ذلك قال كلا اعلمه روى عنه عن عيينة
شيئا واما المطابقة بين الترجمة والحديث فانه جرى على الغالب لان غالب النوف يكون بالليل وغالب
الاستيفاء من يوم الليل يكون عند صلوة الصبح واما التآنية في الاجازة فان كتب على العادة كفى
لان العوم يجوز تخصيصا لقرينة وهي موجودة هنا وان قيد العبارة بحجب اخرج نفسه من الجاز
لهم فهو اولى والله اعلم

فلهذا الدين مغلطاي شيخ الحديث بالدرسة الظاهرية بالقاهرة واسعاها مما استدركه على كتاب
 تهنيت الكمال الشيخ المزي وحضرت معي الى دمشق للمصنف من القاهرة في سنة اربع وخمسين
 وسبعائة لاسال فيها الشيخ الامام الوالد فلجاب عنهما رحمه الله وقد كتبنا من خطه رحمه الله قال
 رحمه الله استؤدبه من الديار المصرية مع ولدي عبد الوهاب في الثامن والعشرين من
 جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وسبعائة السوال الاول قال قال الحافظ المزي رحمه الله تعالى
 تبعنا صاحب الكمال همام بن يحيى بن دينار العودي من كراهة المجلي وعود بن سود بن الجويني
 حران اخو طاحبه زهران من كراهة المجلي مع عود بن جبال لانه قيسى وعود بن
 علي هذا جميع السابيين واما زهران فليس باح نعوذ بن جبال لانه ابن كعب بن الحاد بن كعب بن
 عبد الله بن مالك بن ربيعة من كراهة واما عود بن عمار بن سيدة في كتابه الخصص المحكم وابن
 البيان في كتابه المطوع واول المعاني في كتابه المستفي في اللغة انه عود قال الشيخ ذكره اوجيان
 في كتاب الثقات قال مات سنة اربع وخمسين ومائة في رمضان انتهى الذي في كتاب الثقات
 مات سنة ثلاثين او اربع وخمسين ومائة في رمضان قوله قال الحافظ المزي
 رحمه الله تبعنا صاحب الكمال يصفى انما قال او ان المزي قاله تبعنا صاحب الكمال فاما هذا
 فلا منافاة فيه وان كان يحمل ان قاله هو فقه لا متابعه والفرق بينهما ان المتابعة ان يقول لاجل
 قوله ولم يتحقق ذلك واما كونها قاله فلفظ المزي عندي بخط همام بن يحيى من ميسرة العودي

الحاملي ابو عبد الله ويقال ابو بكر البصري مولى بني عوذ بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن عمران اخوة
طاحيه وزهراء من الازد واما الكمال فعندي صنعة معتمدة سمعها النوفلي على الذين حافظ
الحافظ وخطمها ونقطة هام بن يحيى بن دينار العوذى من بني عوذ بن مسعود بن الحارث بن
عمرو بن عمران اخوة طاحيه وزهراء ابو عبد الله المحلى ويقال ابو بكر البصري فاللفظ المنقول
عن علي السوال لم يوافق واحدا منهما في جميع ما قال بل خالف المزني فزاد مولا هم في الاول
وهذهما في الاخر جعل عوذ امتها او نفس الها من اخوة وخالف صاحب الكمال واسقط من
بني وزاد من الازد فالنقل عنهما غير محذور والمزني لم يوافق صاحب الكمال فضلا عن كونه
تابعة وقوله محلي لا يجمع مع عوذ انما يريد به وادعي انه صلسه من ما وقد صرح المزني بانه مولى
بني عوذ فلا يمتنع مع ذلك ان يكون محليا صلسه ومن قال انه مولى بني عوذ من بني حارة وذكر
في اخر كلامه انه سمع بابا يقول ذلك وناهيك بهما والظاهر ان المزني اخذ عنه فامرها عبارة
وقوله لانه لا ينسب يعني محليا فصحيح لانه محلي من ذهل بن شيبان بن قلبية بن عكابة بن هنت
بن علي بن بكر بن وليل بن قاسط بن هنب بن قصى بن عصى بن زهير بن اسد بن ربيعة
بن نزار بن معد بن عدنان هذا هو الصحيح في نسبه ومنهم من يذكر غير ذلك وقيس هو
قيس عيلان بن مضر بن نزار فاطلق عليه كلهم قيس وان لم يكن بنو ربيعة فلا اولادهم من
ولد قيس وربما اطلق قيس على كل من ينسب الى عدنان ومعدنان من ولد اسماعيل عليه السلام بلا شك

وقال ابو علي الحسناني نسبة يعني همام بن يحيى في الاثر وقال العودي في ربيعة بن نزار
 قال المحلى الشيباني وهذا الكلام يتفق ان فيه خلافا ومن قال انه محلى شيباني بن الوحاظ
 ومن ذكر انه محلى بن السمعاني في الانساب وقوله عودي يعني جميع محب النسب الذي وجد
 لانه عوذ بن سود بن حجر بن عمرو بن عمران بن عمرو بن نقي الحارث من العن ايام سيل العرم
 ابن عامر بن السعدي بن حارث بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن العوف بن
 بنت مالك بن يزيد بن كهلان ابن شيبان بن حبيب بن يعرب بن قحطان ولاثر كلهم عيني
 وربما اطلق على قحطان كلهم فيقال قحطان بن عدوان قيس ورجع انساب العرب كلهم
 الى هذا بن الازد بن عدنان وقحطان وقال وهو قضاة والناس مختلفون في قضاة قيل اخر
 من معد ابن عدنان وقيل قضاة بن مالك بن حمير وقيل غيره ذلك ولو متفق في قحطان
 وقضاة هل هم من ولد اسما عيل او لا وقال ابن السمعاني عن احمد بن الحباب عود عابد
 وعباد بنز سود وساق النسب لكنه اسقط عمرو بن عمران وقد ذكر ابن سيده عليه فقال ابن
 السرحي من العن فاما كان هذا الذي قاله ابن سيده هو الذي قاله ابن الحباب فهو عوذ
 وقال ابن السمعاني عن ابن الحباب ايضا انه قال في نسب كندة ابو الحارث بن القوط بن غنم
 بن حود بن عبيد بن زيد بن قحطان بن اريش معوقينها من بقرم انتهى كلامه معوقين من يذكر
 بن حوكة بن اسد وقال ابن مالك لا عود بن غالب بن قطيع بن عيس وفي الروا اجماع عوذ بن

٧ عدنان

اشهرهم بهذا النسبة همام بن يحيى صاحب الترجمة ومنه مهران واسم العودى وابنه عوذ بن
 مهران ورايت شجرة عليها بعض المتأخرين ووافق فيها ما ذكرناه عن ابن العباس في نسب عوذ
 وقال فيه ابن عسيدر بن ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الله بن الحنف بن عدي بن الحارث بن مهران
 ادا بن يحيى بن مهران بن كهلان بن سباد ضبطه بخط عبيد بن عمير العيني وارضى به
 الرازي وحبيل بن عيسى الجهمي وكلوا هذه ثلاثة احوال في نسب عوذ فعلى قول ابن مالوك لا يمنع ان
 يقول عوذ قيس بن جهم مع محمد وسياى عن ابن دريد ما يوافق ابن مالوك في الشجرة التي
 اشرف اليها عوذ بن الازد من الجرح من سنة ٢٠٠ ومن يحمله قوله زهران ليس اخ عوذ ان
 اورد على صاحب المال فاعما يراة اخر فيها وقد رابت الاختلاف في نسب عوذ على احوال
 وربما يكون فيه قول اخر واما نسب زهران المشهور القبيلى الذى ينسب اليها كل زهراني فغير هو
 ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن حضرة بن الازد ورايت في الشجرة المذكورة
 مع ذلك ان زهران بن الجرح بن نهد عن ابي عبيد ومقتضاها ان يكون زهران اخا وان يكون اخا
 عودا وعنه وينسب اليه اما زهران بن كعب فقبيلى عظيمة تنسب الى من دونها كما يقال الدوسي
 ودوس بن عبد الله بن زهران بن كعب ومقتضاها ان يكون زهران اخا وان يكون اخا عودا وعنه
 فلا يرد السؤال ولا يكون المراد به زهران الاول وان اورد على المزني وهو لم يقل الشيخ زهران
 اخ عوذ انما ان هي عودا وخواطه زهران وقوله عن ابن سيده وغيره ان المراد به انما عودا

فللسانين قد ذكرنا وحسبنا ولا ايمان ولذا المحدثون وقال ابن جرير بن عوفنا شوق قد تقدم
 من يحيى من الرواة ولم يقل ابن سيدنا ان ذلك الشخص من عود حتى يكون اختلافا في اسمه وانما
 قال وينوع عوده من الاند فيقول ان يكون عوده امهم محمد فيقول ان يكونوا عرفوا بذلك وكان حبه
 عودا فيقول ان يكون عوده واقصر السانين على عودك لانه للسواب اليه واليه فقط ورايت في المغيرة
 التي انزلت اليها لما ساق خنسية كما قد منه عوده وقيل عود وهذا يعني خلافا فيه وقال ايضا عود
 بن اشد المجرد من يجلد وان عودا من لحم وعائدا الله من ربيعهم ومن مريح وعائدا من صبه ومن
 حنابا ومحب الله من مريح وعنده حنابا ومحب بن حمزة وكذا السانين طاحه بن سويد بن الحمر
 بن من الاند فلا شك انما هو عود وذكر منهم امرى العيس بن المنذر بن النعمان بن امرى العيس
 بن عبيد بن الحوام بن الغوط بن غم بن عوده وقيل عود بعزها وقال ابو بكر بن دريد في اماليه
 اشتد ناعدا الرحمن من عود لرجل من بني هدم بن عود بن غالب ثم من بني عيس وذكر ابن ابي اسا
 وهذا عود اخر وهذا موافق لما قد منا عن ابن مأكولا وتيقني ان يكون في عيس عودا لم يست
 من عيس الا انه قبل ان يصاب في عيس وفي مراد فاشاعله وبذلك تضعف ما اوردنا المعترض وقوله
 وفي وفاس عن كتاب النقاش في رمضان قال الذي رايت في النقاش لابن صبان سنة ثلاث اربع
 وستين ومائة وليس فيها رمضان كما قاله الزبي ولا كما قاله للقرض عليه والنسخة التي رايتها كجيدة و
 لكن ذلك قد سبوت يادة من رمضان اذا ثبت في نسخة اخرى عمل بها وهي صحيحة لا يخلو من

خيلط قال في سنة رمضان فكننا ما قال سنة ثلاث وستين ومائة كذا رايت في تاريخ خليفة السوا
الثاني قال وقال ايضا عياض بن حماد بن ابي حماد واسمه ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن خليفة
كذا هو اهو بخط المهندس وقرائة على النسخة الذي رايت في كتاب الطقات لخليفة المكتوب
عن خليفة بن ابي عمران عنه ابن ابي حماد بن ناجية بن عقال ولذا نقله من خليفة بن عياض بن حماد بن
في كتاب الصحابة والباوردي ابو منصور وابن عبد البر والدارقطني واخرون اخبرهم ابن
الاثر قال عياض بن حماد بن ابي حماد بن ناجية كذا عنه خليفة بن خياط الجواب لفظ الذي في
كتاب بخط عبد بن عياض بن حماد الجاسي المسمى من بني مجاميع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن
مالك بن زيد منا بن قيس له مصبة وهو عياض بن حماد بن ابي حماد بن ناجية بن عقال بن حجة بن
سفيان بن مجاميع بن خليفة بن خياط قال الذي قاله المزني كماله غيره من الأئمة ونفعه من قال
خلاف ذلك غلط وهذه الترجمة في الجزء الرابع والستين من تفسير الكمال وقد سمعته المهندس
بقرائة جمال الدين رافع كمالنا وقد رايت في طقات المحدثين لخليفة ومن يميم بن مرز بن ادريس
طالع بن الياس بن مضر ثم من بني مجاميع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن
منا بن عيم عياض بن حماد بن ابي حماد بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاميع بن دارم
وامر وصمه وذكر ابن خزيمة من هذا القبيلة الاقرع بن حابس بن عقال والزريق وامرته
النوار بنت اعين بن صمصم بن ناجية بن عقال الثالث قال وقال ايضا عيسى بن عجلان

ليس قبيلة وليد بن المقر بن عيسى بن عبد الرحمن فلو قال لثقال يحتمل ان يكون من ولد النعمان
كما قال الاممدي ويكون نزيديا اما بالولاية واما بغيره لم يرد عن ذلك جوابا والخروج للذكور في
نسب بني زريق هو الخروج الاكبر فلا يقال ابن مخيم باب ابن ابنه كعب قال قال
ابن عيسى بن عبد الرحمن السلي ثم الجلي وبجيلة من سليم كان هو بخط الهندس وقرائه على النعم الذي
في سليم اما هي بجيلة بسكون الجيم من غير ما عدها على هذا السنادون حتى قال علي بن حمزة البصري
في كتاب السهامه على غلط الرواة واخبرني ابو جاتم السجستاني قال انشدنا كاهن يوما قول غيرة
واحد منها حرقت رمحي وفي الجلي مقبلة وقبيح

وتداه الاعرابي اخطأت ياستيها ما هو الجلي وما الجس وبجيلة قال ابو جاتم فالت الاعراب
المرحمة قال اراء بجيلة اكله ثعلب بن هاشم بن سليم بن معوية بن عمرو قال ابو جاتم فكان لا يجمع
عبد الكلايشة والاكما قال الاعرابي وقال الجري في فواد بن علي ويهمز بجيلة ولتعلية بن
هشام بن سليم لا يربوا في ابي العشرة وقال في موضع اخر اصحوا الانفراجيل هذا غرض
مجمع لان بجيلة بالسكون في سليم امر مشهور لان السمعاني ذكر عيسى بن عبد الرحمن هذا في بجيلة التي
بالاسكان وهم راسط من سليم بعد ذكره بجيلة فالاستبان معروفان والرجل معروف و
الجري في الصحاح ذكره على التي بالسكون والمزني اختصر الصحاح ولا يخفى عنه ذلك ولكن اوهم
قل من حيلوه منه على ان البخاري قال في تاريخه عيسى بن عبد الرحمن السلي وقال محمد بن يحيى

ما القيس وبجيلة أي ما العترة وبجيلة ويعان يقول ما المقتول وهو من قيس وبجيلة ومن
 ينسب إلى عله بالسكون حمزة بن عيسى العصابي وقبضته بن وقام العصابي السلي وذكروا خليفة ابن عهده
 فكان ومالك ابنا عتبة بن دهمه الخامس قال وقال أيضا الفضل بن العباس بن
 عبد المطلب قتل يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه اليرموك كان في عهد
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجماع الجواب الذي في كتاب الذي قال عباس الدوري عن يحيى بن
 معين قتل يوم اليرموك في عهد أبي بكر رضي الله عنه وقال غيره قتل يوم مرج الصفر سنة ثلاث
 عشرة وقال الواقدي مات بالشام في طاعون بواس في عهد عمر رضي الله عنه فكان اليرموك في
 بن معين لا عليه ودعوى الإجماع أن اليرموك في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سيف أنه في عهد أبي بكر
 في صفرو سنة ربيع من سنة ثلاث عشرة لكن المشهور خلا ما وجدنا في عهد أبي بكر بلا شك وذكرنا
 خليفة في تاريخه وفيه عن أبي الحسن الرازي عن الرازي عن محمد بن ابن الجواليقي الفضل
 توفي يومئذ ولعل يوم اجنادين استشهد وجا إلى اليرموك فأتى بها فاجتمع منها فيجمع المولا
 ولا يكون المراد يوم اليرموك الذي هو في عهد عمر رضي الله عنه السادس قال وقال أيضا
 الفضل بن يعقوب الرحامي قال حمزة بن محمد وابن قانع مات سنة ثمان وخمسين ومائتين زاد ابن
 محمد في أول شهر جمادى الأولى انتهى الذي في كتاب الوفيات لمحمد بن محمد من خطه أنقل توفي في
 شهر جمادى الأولى وأما ابن قانع فقال في تاريخه كما قال ابن محمد مات في شهر جمادى الأولى ولا فرق

بين القولين الجواب قول المزني اول زيادة والزيادة من العدل مقبولة ودع لا يكون في خط الله
 فاهل الحق في نسخة اخرى او سمعت منه وما يفرق القولان ويدري على جميعها استقال شهر في
 مجازي وهو خطأ الساج قال وقال طيلة كثيره او معشره قال طيلة بن ميسل المسمى
 ويقال المدي روى عن ابن عروى عنه زياد بن عرقا ويحيى بن ابي كثير لثنا فرق بينهما
 وقال ذكره ابن ابي حاتم من ابنه والذي قبل في ترجحة واحدة انتهى وهو بنفسه يدعي نفسه
 لان النسبة واحدة والروى عنه واحد والراوى عنهما واحد فاي تفرقة يكون بينهما سوى الاختلاف
 في اسم الاب فقط ولو نظر كتاب محمد بن هارون الليردي لوجدته قد بين ذلك بامانة فها
 فيقال طيلة بن مياس ومياس لقب وهو طيلة بن علي روى عنه يحيى بن ابي كثير وزيد بن عرقا
 انتهى ومن جمع بينهما ولم يفردهما البخاري في تاريخه ويعقوب بن سفيان القسوي في تاريخه
 الكبير وابن خلفون الاوسي وابن شاهين في كتاب الثقات فينظر من سلف النجاشي الجواب ليضاح
 الجمع والتفرقة من احسن علوم الحديث والتحيط فيه تصنيف ذكر البخاري اربعة مائة وعشرين وهما على ما
 زعمه المزني ذكر طيلة بن علي من مسابيل ابي داود والراوى عنه فيه زيادة فذكره الراوى
 ومثل ذلك لا يحكم فيه بالاعتقاد البليل وكان الاخص ذكرها ترجيح وتيقن الاتحاد في محل
 الاحتمال والبخاري وابن ابي حاتم ذكر امرجة واحدة ولم يحكما بالاتحاد في محل الافتراق او بالاتحاد
 في محل الاتحاد اما من يدور جهة واحدة كما فعل البخاري ويحكي الخلاف او ترجحت كما فعل المزني

ويجب حب الانكسار ابن اسين فآخري الى سنة ثمانين لانه شهد العقبة مع المسلمين قبل الهجرة
حسنة وامره النبي صلى الله عليه وسلم على لباس خمسة وثلاثين سنه من الهجرة وقيل سفيا
بن خالد بن سحر الذي اراد ان يفر والنبي صلى الله عليه وسلم واما توفي في زمن معاوية
قال ابن عبد البر سنة اربع وخمسين وقال غيره سنة ثمان وخمسين واما ابن حوال فقال ابن سعد
وجامعان وفاة سنة ثمان وخمسين وقال ابن هيثم يقال توفي عبد الله بن حوال سنة ثمان
سنة ثمانين فقل هذا عن ابن يونس في ترجمة ابن اسين المساس كما قاله المقرئ واما ما فيه
فنه ما يرد على المزني وعلى المقرئ في الحكاية عن ابن يونس وابن يونس فقل كما حكيت لك فقال
توفي بن حوال هكذا نقلته من نسخة من تاريخ ابن يونس بخط أبي عبد الله الصوري فقل لك
عن ابن يونس نفسه لا سمع من حواله فضلا عن الانتقال منه الى ابن اسين فقل المزني فقد ان على
المقرئ فقد واحد ومنه على المقرئ خاصة قوله عن المزني عن ابن يونس روى عنه ربعه
بن لقيط والمزني لم يقل ذلك عن ابن يونس بل عن نفسه فان كان الحامل له على ذلك قول
ابن يونس الذي انقلب عليه او على صاحبه الكمال ومنه قوله وهو ابن اسين اولا ومنه قوله
عن ابن يونس روى عنه معاذ وعليه فيه اعتراضان احدهما انهما انه معاذ بن جبل وهو
اهم ما فيه حجب او الثاني ان هذا المقلد ابن يونس واما قال حدثنا احمد بن شعيب اللشاشي
انا قتيبة ثنا الليث بن ايوب بن موسى عن معاذ بن عبد الله بن اسين عن ابيه كان صلى مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم القليلين كنيته الذي خرج عن ابيه افرقيبه ومعاذهم عافا بن عبد الله بن
 حبيب الجعفي مات سنة ثمان عشرة و مائة وفي الصحابة عبد الله بن ابيس ثالث ولهم زيد بن عساكر
 بن ابيس والظاهر انه لم يدخل الشام وكان في رحله حائرا اليه على الشك في الشام مصر
 الصحيح مصر واشتاع علمه [REDACTED] ما يدل على بجزء في لسان العرب وقد كانت الأمة
 اذا قرء الحديث يحضره تاجبوا وقيل لم يسمعوا قارى مجنونا من [REDACTED] عليه وقرأ عليه ابو العباس
 ابن تيمية خرا فود عليه في غير موضع في الاسماء وغيرها وحضرت قارى فقرأ عليه فالتفت الى حديث
 المطر فقال لا تصدوا الا بل والمبرقوا الغم ختم الماء وضم الصا فقال له الشيخ نضرو الى بضم التاء
 وقد الصا فقال القارى وهو من فضل عصره فكيف قال مثل نضروا تركوا واخذ هيتيرى في ذكر
 اخوات القطر وقرأ عليه الشيخ شهاب الدين ابن المرحل الخوى استاء صاحبنا الشيخ جمال الدين
 عبد الله بن هشام كتاب سترة ابن هشام فمرو به لفظ مرشد فجاء على لسانه مرشد مكيل الحسين
 فود عليه الشيخ رشدا بالفتح وقال له قال الله تعالى [REDACTED] بضم الميم ولم يزد وكان من
 مادته الاشارة دون تعويل العبارة و مراده ان يفعل انما يكون مضارعا لفعل ولا فاعل بهما
 او لفعل وهو الذي قال له ابن المرحل ولذلك قال الله تعالى [REDACTED] فقلت الشيخ
 وظن ان المرحل كما قلته من خطأ تلميذ ابن هشام عنه ان الشيخ لم يفهم توجيه السؤال في
 مرشدا على مرشد [REDACTED] وشيخنا كذا فاعظم من ذلك ولكن ارى ما ذكره من خطأ فسكت عليه

غير الحديثية

وكان لا يرى توسيع العبارة وغالب مجالسته السكوت قال ابن هشام ومرايت في كتاب سيبويه
 يرشد مثل سخط سخطا وسخطا وهذا غير ما ذكره شيخنا ابن المرحل فقلته مرة قد جاء السماع على
 قياسه انتهى قلت لا يضمنه هذا السماع الغريب ولا القياس في قراءة كنت الحديث فاعلمنا
 تفرد على حادة اللغة ولما وقعت الرواية به والرواية لرفع الهمزة ما قاله شيخنا وهو مشهور اللغة
 ابن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي القاضي سراج الدين الأزمعقي هقيه اديب جمع
 من الشيعة محمد بن الدين القشيري والحافظ يحيى بن علي العطام وغيرهما وصف المسائل المهمة
 في اختلاف الأئمة ولكتاب الجمع والفرق وقلة قاضي القضاة تقي الدين بن بنت الأفرقنا
 اخيم فزولي قضا البهسلي بنهم الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد ثم ولي قضا طبرستان والشرقية
 فرفضاقص وقوفي بها من لستم ثقبان في خامس عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة
 مولده بامر سنة اربع واربعين وسبعمائة وهو القائل

شط الألفاء سنة عشرين
 ينيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صنعة حربية
 فقد العيوب وفي السيل يزد

وله حجاز وأما نقل وعبد اشتراك وقبل الكرامه تعميم متى ما يكن اثنان منها

تعارضاه قدم ما قدم مت واحظ بتعويض

تجوز قضاها وبعدهما
 نقل ثلاثة اشتراك في حيلة

٢١٣

واسمى العدل تخصيصا واخرها فمما بعد متمخلفه

وشادن نازع بد باس كالغيث وافي على قوط

وبات محلو على كاسا جات بحك الدم الغبيط

ولم تلت اذا احتلسا الا فاقربنا محمدا

ضلت واللين في شباب عاجله الصبح بالوخو ط

مستم عليه لسرور قشيرة في الرعد المشيط

بابا يا صبح لا تنز رفا فالصبح حرب لقوم لوط

آخر الطبقات على ما وجدنا بخط المصنف والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه

والله وصحبه وسلم قسطا كثيرا والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قسطا كثيرا دائما الى يوم الدين

والحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله

وحسن توفيقه والحمد لله وحده

